



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

12 مدينة عراقية ضمن قائمة الأعلى حرارة في العالم

■ متابعة / المدى

سجلت 12 مدينة عراقية، أمس الثلاثاء (20 آب 2024)، أعلى درجات الحرارة على مستوى العالم بحسب مؤشر كاليفورنيا. وسجلت محافظة البصرة أعلى درجة حرارة عالمياً حيث بلغت 51 درجة مئوية، فيما سجلت مدينتا الناصرية والعمارة درجة حرارة أعلى من 50 درجة مئوية.

العدد (5733) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (21) آب 2024

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مجلة أميركية؛ صادرات الغاز قد تجلب للعراق 100 مليون دولار سنوياً

■ جهود لتوقف العراق عن استيراد الطاقة بحلول عام 2030

سنوياً. ويذكر التقرير ان شركات أميركية عالمية من بينها شركة KBR وشركة ترانساتلاتك بتروليوم وشركة هونيويل، وشركة بيكر هيوز وشركة اميرسون وشركة أرك إنبرجي وشركة جنيرال الكتريك، تعمل جنباً إلى جنب مع شركة راسيب RASEP لخدمات الطاقة والتنمية التي تتخذ من بغداد مقراً لها، لتطوير حقل نهر بن عمر في البصرة الذي يقدر له ان يصبح أحد أكبر حقول النفط والغاز في العالم.

■ التفاصيل ص2

■ ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير لمجلة، فوربس Forbes، الأميركية لأخبار الاقتصاد والاستثمار بان هناك جهوداً تبذلها الحكومة العراقية في قطاع الطاقة بمعونة شركات نفط وغاز عالمية ليتمكن العراق بحلول عام 2030 من ان يصبح مكتفياً ذاتياً من انتاج الغاز والطاقة ويتوقف عن استيرادها، مؤكداً ان صادرات الغاز السائل والمكثف لوجودها قادرة على امداد خزينة الدولة بـ 100 مليون دولار

السلطات محتارة بهوية المهاجمين بعد إطلاق سراح "الجغيفة": فصائل أم جهة جديدة؟

بغداد تنجح بوقف الرد الأمريكي عقب قصف "عين الأسد" مقابل تجميد مفاوضات الانسحاب

■ بغداد / تميم الحسن

خرجت بغداد على ما يبدو بأقل الخسائر بعد الهجوم الأخير على القوات الأمريكية في عين الأسد، غربي الأنبار تتضمن؛ تجميد مفاوضات الانسحاب مقابل عدم الرد.

ويحسب وزير الخارجية فؤاد حسين، فان المساعي الدبلوماسية نجحت في منع واشنطن من الرد على قصف القاعدة، الذي ادى الى جرح جنود أمريكيين. لكن السلطات في العراق مازالت تبحث عن الفاعلين، على الرغم من إعلان اعتقال 5 من المهاجمين، الا انه أطلق سراحهم بعد ذلك بأيام، وفق زعيم عشائري في الأنبار. وكانت بغداد "قاب قوسين او أدنى"، بحسب وصف مسؤولين، لإعلان موعد انسحاب القوات الأمريكية قبل توجّل بسبب

صاروخين أطلقا على "عين الأسد" قبل أسبوعين. ويقول وزير الخارجية فؤاد حسين، إن الحكومة والأحزاب السياسية تفهم محاولات "جر البلاد الى الحرب"، مؤكداً ان بغداد "تتحرك داخلياً وخارجياً من أجل منع توسع الصراع". إلا أنه أوضح في تصريحات صحفية، أن تلك الجهود الدولية لم تصل حتى الآن إلى نتائج، وبنه إلى أن حالة التوتر ستستمر إذا لم يتم التوصل إلى هدنة في غزة. ■ التفاصيل ص3

السوداني يشكل لجنة تحقيقية بحق أحد موظفي مكتبه.. وسرورة عبد الواحد تكشف تفاصيل جديدة

■ متابعة / المدى

جديدة عن شبكة "التنصت والابتزاز" داخل مكتب رئيس الحكومة. وذكرت عبد الواحد في تغريدة، محمد جوشي الذي زور وهذد وأرسل أخباراً مفبركة إلى النواب ليس المتهم الوحيد بانتحال الصفة، فهناك شخص اسمه جهاد يدعي أنه مستشار رئيس مجلس الوزراء والآن يجري التحقيق معه أيضاً بسبب إيساعته إلى رئيس الوزراء من خلال استخدام اسمه وتهديده للنساء وإهانتهن، والقضية الآن أمام القضاء". وأضاف، "لذلك على مكتب رئيس مجلس الوزراء متابعة الإجراءات وعدم التنازل عن حقه ليكون هؤلاء عبرة لكل مبتز رخيص يمارس ابتزازه باسم السلطات، ونحن بحاجة إلى تنظيف المجتمع من هؤلاء الحشرات".

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة تحقيقية بحق أحد موظفي مكتبه بعد تبنيته منشوراً مسيئاً. وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان ان "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وجه بتشكيل لجنة تحقيقية بحق أحد الموظفين العاملين في مكتب رئيس مجلس الوزراء؛ لتبنيته منشوراً مسيئاً لبعض المسؤولين وعدد من السادة أعضاء مجلس النواب، وإصدار أمر سحب يد لحين إكمال التحقيق". وأكد عدم التهاون مع أي مخالفة للقانون، لافتاً الى انه "يُعدم كل الإجراءات القانونية بهذا الصدد من جانبها، وكشفت النائب سرورة عبد الواحد، أمس الثلاثاء تفاصيل



انتاج التمور يشهد ازدهاراً في الاعوام الاخيرة.. عدسة: محمود رؤوف

رويتزر؛ اتفاق شركة BP مع العراق سيستند لنموذج تقاسم الأرباح

■ متابعة / المدى

أن توقع الوزارة وشركة بي.بي، التي تعود إلى المنطقة بعد غياب دام لنحو خمس سنوات، اتفاقاً لن يُكتشف عن بنوده هذا الأسبوع وإن العراق سيسلم بموجبه حزمة البيانات الخاصة بحقول كركوك الأربعة ومنشأتها. وتحدثت المسؤولان شريطة عدم الكشف عن هويتيهما لأنهما غير مخولين بالحديث إلى الصحافة. ولم ترد بي.بي بعد على طلب للتعليق. وانسحبت بي.بي في أواخر عام 2019 من المنطقة بعد انتهاء عقد الخدمة المبرم في 2013 دون التوصل إلى اتفاق على توسعة الحقل.

صرح مسؤولان بوزارة النفط العراقية لوكالة "رويترز" أن اتفاقاً مع شركة بي.بي لتطوير حقول نفط وغاز في كركوك سيسند إلى نموذج تقاسم الأرباح، وأن من المتوقع التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول نهاية العام الجاري. ووقع العراق وبي.بي اتفاقاً مبدئياً هذا الشهر لتطوير أربعة حقول للنفط والغاز في منطقة كركوك بشمال العراق، وهي منطقة تشيّر تقديرات بي.بي إلى أنه يمكن استخراج نحو تسعة مليارات برميل من النفط منها. وقال المسؤولان إن من المتوقع

الديموقراطية، مدفوعاً بالسلسلة "أبي" التي سُجلت كذلك في بوروندي وكينيا ورواندا وأوغندا، بمنظمة الصحة إلى إعلان المرض "طائفة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً" في 14 آب/أغسطس، وهو أعلى مستوى تحذير يمكن أن تطلقه الهيئة. وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت حالة الطوارئ الصحية العامة في عام 2022 عندما تفشى الوباء عبر السلسلة ورواندا وأوغندا.

2"بي" في جميع أنحاء العالم. وتم رفع أعلى مستوى من التأهب في أيار/مايو 2023، لكن منظمة الصحة أوصت جميع الدول بإعداد خطط مكافحة وطنية أو الحفاظ على قدرات المراقبة. وقالت المنظمة إن هذه التوصيات لا تزال سارية لكنها أضافت، توصيات تستهدف "الدول التي تشهد تفشياً للوباء، بينها جمهورية الكونغو الديموقراطية وبوروندي وكينيا ورواندا وأوغندا".

د. اسامة شهاب حمد الجعفري يكتب:
مقترح أساسي لقانون الأحوال الشخصية العراقي 6

■ متابعة / المدى

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن مرض جدري القردة يشكل اختياراً حاسماً لأوروبا والعالم. وطأنت المنظمة المخاوف بشأن انتشار هذا المرض مؤكدة أن جدري القردة ليس "كوفيد الجديد". كانت المنظمة قد أوصت، الاثنين، الدول التي سجلت إصابات بسلسلة جديدة من جدري القردة ظهرت مؤخراً في أفريقيا، بإطلاق خطط تطعيم في المناطق التي تم فيها رصد المرض. ودفع تزايد عدد الإصابات بجدري القردة في جمهورية الكونغو

موارد اقتصادية ضائعة.. الأنبار بلا أماكن ترفيهية لاستقبال السياح

■ المدى / محمد علي

البناء والإعمار، تظل هذه المواقع تعاني من الإهمال وعدم الاستغلال الأمثل، مما يحرم المنطقة من الاستفادة الكاملة من إمكاناتها الكبيرة في تعزيز السياحة والاقتصاد المحلي.

■ التفاصيل ص4

تعاين محافظة الأنبار من نقص حاد في الأماكن الترفيهية المخصصة للسياح، على الرغم من امتلاكها العديد من المواقع التراثية القيمة. ورغم الجهود المستمرة في



عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

الأهوار تعاني من جفاف مقلق يهدد الثروة الحيوانية والاقتصاد

■ خاص / المدى

متعددة منها الجفاف الذي ادى الى فقدانها نصف ثروتها السمكية ناهيك عن نزوح الكثيرين لافتقارها الى ان الوضع الحالي مثير للقلق. وأكد، أن "مجلس ذي قار اعد دراسة تقييم للموقف بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة من اجل المضي في حلول موضوعية تسهم في إنقاذ الاهوار واعادة تدفق المياه اليها من جديد لتسهم في احياء ما تبقى من الثروة السمكية بالإضافة الى الحيوانات الأخرى واسعاف الاهالي قدر الامكان". ويذكر أن الاهوار في جنوبي العراق ومنها ذي قار تعاني من انحسار المياه بشكل كبير ما ادى الى نفوق الثروة الحيوانية.

الأراضي الرطبة يؤدي إلى تقليل المناطق التي تعتمد عليها الحيوانات للرعي، مما ينعكس سلباً على صحة الحيوانات وإنتاجها". وأضاف، أن "انخفاض مستويات المياه يمكن أن يؤدي إلى تلوث المياه المتبقية، مما يزيد من مخاطر الأمراض التي تصيب الحيوانات". وأكد، أن "السكان المحليين الذين يعتمدون على الثروة الحيوانية قد يضطرون إلى النزوح بسبب تدهور الظروف البيئية، مما يؤثر على الاقتصاد المحلي". وتابع المختص في الشأن البيئي، أن "انحسار المياه يؤثر على توافر الغذاء الطبيعي للحيوانات، الذي يؤدي إلى انخفاض في أعدادها ويؤثر على سلسلة الغذاء بالكامل".

يشهد العراق تحديات بيئية خطيرة نتيجة انحسار المياه في الأهوار، ما يهدد الثروة الحيوانية التي تعتمد على هذه المناطق كمصدر رئيسي للرعي والمياه. ويحذر خبراء الاقتصاد من تداعيات هذا الانحسار، الذي قد يؤدي إلى تدهور نوعية المراعي، وزيادة الأمراض بين الحيوانات، ونزوح المجتمعات المحلية التي تعتمد على الثروة الحيوانية، مما يشكل تهديداً خطيراً للاقتصاد المحلي والبيئة في المنطقة. وقال المختص في الشأن البيئي، صلاح يسر، خلال حديث لـ(المدى)، إن "تقلص مساحة

جهود لتوقف العراق عن استيراد الطاقة بحلول عام 2030

مجلة أميركية؛ صادرات الغاز قد تجلب للعراق 100 مليون دولار سنوياً

ترجمة / حامد أحمد

أشار تقرير مجلة، فوربس Forbes، الأميركية لأخبار الاقتصاد والاستثمار بأن هناك جهوداً تبذلها الحكومة العراقية في قطاع الطاقة بمعونة شركات نفط وغاز عالمية ليتمكن العراق بحلول عام ٢٠٣٠ من أن يصبح مكتفياً ذاتياً من إنتاج الغاز والطاقة ويتوقف عن استيرادها، مؤكداً ان صادرات الغاز السائل والمكثف لوحدها قادرة على امداد خزينة الدولة بـ ١٠٠ مليون دولار سنوياً. ويذكر التقرير ان شركات أميركية عالمية من بينها شركة KBR وشركة ترانساتلاك بتروليم وشركة هونيويل، وشركة بيكر هيوز وشركة اميرسون وشركة أرك إنرجي وشركة جنيرال الكتريك، تعمل جنباً إلى جنب مع شركة راسيب RASEP لخدمات الطاقة والتنمية التي تتخذ من بغداد مقراً لها، لتطويع حقل نهر بن عمر في البصرة الذي يقدر له ان يصبح أحد أكبر حقول النفط والغاز في العالم.

ويشتمل المشروع على منشأة لتصنيع الغاز الطبيعي المسال المصاحب وتصديره قرب البصرة الذي من الممكن ان يدخل حيز التشغيل خلال فترة عشر سنوات، حيث ستقوم شركة نانثير الفرنسية لتقنيات الطاقة بتولي مهام التصميم وتقديم دراسة جدوى لمشروع محطة الغاز الطبيعي السائل.

ويذكر ان انشاء محطات تجميع الغاز وضغطه ومعالجته المركزية مع مد خطوط أنابيب لمسافة ٤٠٠ كم هي جزء من الخطة.

ويقول عماد مدير شركة راسيب العراق يعتبر ساحة استثمار كبيرة لشركات الطاقة والتكنولوجيا الأميركية، متنبها ان ان استثمارهم قد يساعد باستقرار اقتصاد العراق وخلق آلاف فرص عمل مباشرة او غير مباشرة لايدي عاملة محلية مع توسع ميزانية



قطاع الطاقة في العراق يساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للبلد وانتهاء حالة اعتماده على الاستيراد ويكون مكتفي ذاتيا.

ويشير التقرير انه فيما يتعلق بإنتاج النفط فانه وفقاً لإحصائيات وكالة الطاقة الدولية فان إنتاج العراق قد ازداد، ولكن البلد يعاني من مشكلة القدرة على تجميع الغاز المصاحب وتصنيعه لغاز طبيعي سائل وهذا ما يترك قطاع الطاقة الكهربائية لأزمات انقطاع متكرر لعدم توفر الغاز الكافي لتشغيل محطات الطاقة.

مدير شركة راسيب عماد يقول إن "المشكلة الرئيسية التي تعاني منها البلاد هو قصور توليد الطاقة الكهربائية. واثناء فصل الصيف لدينا عجز بتجهيز الكهرباء على مدى ١٢ ساعة في البلاد". مشيراً الى عدم توفر وقود كافي لمحطات الطاقة الكهربائية في البلاد، وعلى مدى ٢٠ عاماً يعاني العراق من هذا العجز.

ويضيف عماد انه حالياً عندما ينتج العراق النفط الخام فان الغاز المصاحب يتم حرقه، وبالإضافة الى الخسائر المالية لهذا الحرق فانه يسبب كوارث تلوث بيئية، وقال انه من أولويات ورقة عمل رئيس الوزراء العراقي هو تخفيض نسبة هذا الحرق وتصنيع الغاز، مشيراً الى ان شركة راسيب أصبحت اول شركة عراقية تتولى مشروع تطوير صناعة الغاز في البلاد. ويقول عماد ان هناك توقعات من ان حقل بن عمر يضم احتياطي بمقدار ٦ مليار برميل من النفط وما يقارب من ٧٠٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، مع توقع بوصول الحد الأعلى من انتاج النفط بحدود ٥٠٠ ألف برميل

باليوم وما يقارب من ١ مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب يوميا. مشيراً الى انه بدلاً من حرق ١٥٠ مليون قدم مكعب باليوم من الغاز، فنحن نقوم بالاستفادة منه ومعالجته وتصنيعه من أجل تغذية محطات توليد الطاقة الكهربائية.

• عن مجلة فوربس

وتصدير الفائض وإيقاف اعتماده على الاستيراد من إيران في حصوله على الطاقة، مؤكداً بقوله "نحن ننفق ما يقارب من ٥ مليار دولار سنوياً على استيراد الغاز من إيران".

روبرت ولكي، خبير أميركي في السياسة الخارجية، يقول ان تطوير

الإنشاء الهندسي لمشروع بن عمر وستولى بعد ذلك مهمة إدارة المشروع مع الجهد الهندسي والإعمار وتوفير المعدات، ويقول مدير شركة راسيب ان الهدف المنشود من هذه المشاريع هو ان يصبح العراق منتجاً للغاز الطبيعي مع بناء بناء التحتية للطاقة الكهربائية

مؤخراً باكثر من ٥٠٠ شخص من بينهم ١٥٠ عراقي للعمل على تطوير قطاع الطاقة والكهرباء في العراق. وخلال زيارة رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، لواشنطن في نيسان، وقعت شركة كي بي آر عقداً بقيمة ١٢ مليار دولار لتولي قسم

العراق وإعادة اعمارها والتوصل لأهداف معالجة وتقليص الانبعاثات الغازية. مدير قسم الحلول التكنولوجية المستدامة لشركة KBR، جي إبراهيم، قال ان عامل الزمن مهم جداً مشيراً الى ان شركة كي بي آر تعمل في العراق منذ سبعينيات القرن الماضي واستعانت

قصص "مأساوية" لعراقيين عائدین من مخيم الهول . فضلوا تسميته بـ "السجن الكبير"

□ متابعة/ المدي

وتعمل الحكومة العراقية على إعادة مئات العائلات العراقية الموجودة في مخيم الهول تدريجياً، حيث تنقل دفعات من العائلات على نحو زمني متقارب ويخضعون بالبدلية إلى الإقامة في مخيم الجدة، جنوبي البلاد، يتلقون فيه دورات تأهيل نفسي واجتماعي وعلاجي قبل السماح لهم بالعودة إلى منازلهم.

وتشير التقديرات إلى أن مخيم الهول يضم نحو ٥٠ ألف شخص، بينهم أجانب ينتمون لما يقرب من ٦٠ دولة، فضلاً عن نازحين سوريين ولاجئين عراقيين، وبحسب إدارة المخيم التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، فإن عدد العراقيين في المخيم يزيد عن ٢٥ ألف نازح، بينما يبلغ عدد السوريين فيه نحو ١٥ ألفاً، أما من تبقى فهم من جنسيات دول مختلفة.

وتؤكد بيانات وزارة الهجرة العراقية المتكررة أن نزلاء المخيم يقسمون إلى عائلات مسلحة دأشن الذين لم يجدوا مكاناً لإيوائهم سوى مخيم الهول، والفئة الثانية تضم مدنيين أجبروا على النزوح بسبب العمليات العسكرية.

تأهيل العائدين من مخيم الهول إلى العراق

ويؤكد مدير الهجرة في نيضوى خالد عبد الكريم أن وزارة الهجرة والمهجرين العراقية وبالتنسيق مع مستشارية الأمن القومي تعمل بشكل مستمر من أجل إعادة النازحين العراقيين من مخيم الهول، قائلاً إن إعادة النازحين تجري على شكل وجبات وتم بعد إنجاز الأجهزة الأمنية العراقية التدقيق الأمني، والذي يثبت تورطه بالعمل في صفوف داعش يتم اعتقاله، أما الذين لا توجد مؤشرات أمنية عليهم فينقلون إلى مخيم الجدة لإكمال التدقيق والتأكد من عدم وجود مشاكل عائلية في عودتهم فضلاً عن إعادة تأهيلهم، وبعدها تتم إعادتهم لمناطقهم، مضيفاً أن "مخيم الجدة لا يضم حالياً سوى العائدين من مخيم الهول، ويبلغ عدد الموجودين فيه ٨٦٠ عائلة بما يزيد عن ٣ آلاف شخص".

كانوا نازحين أيضاً، فكان يضطر للعمل داخل المخيم بأعمال مثل نصب خزانات المياه أو الحفر والبناء، مقابل أجور الكثيرين منهم مجهولاً، بحسب تعبيره.

من جحيم "داعش" إلى قسوة مخيم الهول

ويروي يوسف علي (٤٨ عاماً)، من بلدة بييجي في محافظة صلاح الدين، كيف اضطر إلى دخول مخيم الهول عام ٢٠١٥ بعد فراره من مناطق سيطرة "داعش" في العراق إلى داخل سوريا عبر عدة مراحل ليجد نفسه مرغماً على المكوث بمخيم الهول حتى نهاية العام الماضي، قائلاً إنه اضطر للنزوح إلى الموصل منذ العام ٢٠١٤ "وبدها بعام حاولت الهروب إلى سوريا ثم إلى تركيا، لكن ألقى القبض على بعد توغلي بطريقة خاطئة إلى الأراضي السورية من قوات (قسد)، وأودعت مخيم الهول في صيف ٢٠١٥". وأضاف أنه مع عائلته لم تكن تصلهم مبالغ ولا حوالات مالية في الهول بسبب انقطاع الاتصالات بجميع أقاربه الذي

كانوا نازحين أيضاً، فكان يضطر للعمل داخل المخيم بأعمال مثل نصب خزانات المياه أو الحفر والبناء، مقابل أجور الكثيرين منهم مجهولاً، بحسب تعبيره.

من جحيم "داعش" إلى قسوة مخيم الهول

ويروي يوسف علي (٤٨ عاماً)، من بلدة بييجي في محافظة صلاح الدين، كيف اضطر إلى دخول مخيم الهول عام ٢٠١٥ بعد فراره من مناطق سيطرة "داعش" في العراق إلى داخل سوريا عبر عدة مراحل ليجد نفسه مرغماً على المكوث بمخيم الهول حتى نهاية العام الماضي، قائلاً إنه اضطر للنزوح إلى الموصل منذ العام ٢٠١٤ "وبدها بعام حاولت الهروب إلى سوريا ثم إلى تركيا، لكن ألقى القبض على بعد توغلي بطريقة خاطئة إلى الأراضي السورية من قوات (قسد)، وأودعت مخيم الهول في صيف ٢٠١٥". وأضاف أنه مع عائلته لم تكن تصلهم مبالغ ولا حوالات مالية في الهول بسبب انقطاع الاتصالات بجميع أقاربه الذي

الجدعة يستقبل العائدين من الهول

أما غانم سعيد (٤٣ عاماً)، النازح العراقي من مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار، الذي دخل مخيم الهول عام ٢٠١٦ وغادره بنهاية العام ٢٠٢٢، فأشار إلى أن عودته للعراق وتحديداً إلى مخيم الجدة كانت بداية حياة له وعائلته، قائلاً إنه رغم أجواء النزوح في مخيم الجدة الواقع جنوب الموصل، الذي يعاد إليه جميع



يحمل النازحون العراقيون العائدون من مخيم الهول السوري ذكريات من المعاناة، يصفونها بأنها نتاج "حقبة مؤلمة من حياتهم"، حيث يفضلون تسمية المخيم بالسجن الكبير، والذي يقع على مشارف الجنوبية لمدينة الهول في محافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، بالقرب من الحدود العراقية، ويخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وتضم جنياته العائلات النازحة من الأراضي التي تم طرد تنظيم "داعش" الإرهابي منها.

مخيم الهول "السجن الكبير"

فهد عبد الله (٥٧ عاماً)، أحد العائدين من مخيم الهول إلى مدينة البعاج بمحافظة نيضوى بعد نزوح استمر ستة أعوام، يقول: "المخيم كان يفقد لأبسط مقومات الحياة ويخلو من الخدمات الرئيسية كالكهرباء والماء والوقود خلال الشتاء"، متنبهاً إلى أن المشكلة الأكبر في المخيم تتمثل في كونه معقلاً كبيراً يمنع الدخول والخروج منه مهما كانت الظروف، مضيفاً أن "المخيم من الداخل يضم ثمانية أقسام كبيرة، الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع خاص باللاجئين العراقيين، بينما خصص القسم الرابع للنازحين السوريين، أما القسم الثامن والأخير فخصص لعائلات تنظيم داعش".

وأوضح عبد الله الذي نزح إلى المخيم ما يصلهم من مبالغ مالية تحول لهم من نوبهم وأقاربهم داخل العراق لأن المساعدات الغذائية التي تقدمها المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الهجرة والأمم المتحدة لا تسد إلا الجزء اليسير من احتياجات العائلات، مؤكداً أن قوات سوريا الديمقراطية تدخل بشكل مستمر إلى المخيم وتسير دوريات عسكرية فيه، وتتفقد بين الصين والآخر حملات دهم

السوداني؛ حكومتنا ليس لديها

مشاريع متلكئة وتعمل الآن على

إنهاء ملف السابقة منها

□ متابعة / المدي

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الحالية ليس لديها اي مشاريع متلكئة، فيما بين أنها تعمل على إنهاء السابقة منها. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء، أن "السوداني، أعلن من الناصرية عن إطلاق العمل في عدد من المشاريع المتعلقة بتوسعة وتطوير شبكات النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية بمحافظة... فضلاً عن مجموعة من مشاريع توسعة المحطات الإنتاجية"، مبيناً ان "التوسعة والتحديث في قطاعات نقل الطاقة ستوفر مرونة في التجهيز، إلى جانب الجابية والترشيد في الاستهلاك، يمكن أن تضيف ساعات تجهيز كاملة للمواطنين". وقال السوداني خلال ترؤسه اجتماعاً مع المسؤولين في محطة الناصرية، إن "أولى هذه المشاريع في إطار إنتاج الطاقة الكهربائية يتعلق بالدورة المركبة بالاتفاق مع شركة GE، ستضيف ٢٥٠ ميغاواط إلى إنتاج المحطة الغازية، كما سيضيف الاتفاق مع شركة سيمينز ما مقداره ٩٢١ ميغاواط من الطاقة، ويتضمن انشاء وحدات غازية للدورة البسيطة بواقع وحدتين ووحدة مركبة". وبين أن "السوداني أطلق الأعمال التنفيذية لمشروع توليد كهرباء بالطاقة الشمسية بحجم كلي يبلغ ٨٠٠ ميغاواط، الأول مشروع محطة الطاقة الشمسية في ميلون بسعة ٥٠٠ ميغا واط، والآخر هو مشروع الطاقة الشمسية في أور ٣٠٠ ميغاواط، موضحاً ان مشاريع النقل التي اطلقها تتضمن محطة جنوب الناصرية الثانوية سعة ٤٠٠ ك ف، وكذلك انشاء خطين ستراتيجيين (الريمية-جنوب الناصرية) و(جنوب الناصرية-ذي قار المركبة)، سعة ٤٠٠ ك ف، وتوسعة الشبكة الخارجية لمحطة ذي قار المركبة سعة ٤٠٠ ك ف، بالإضافة الى محطات اريديو، والإسكان الصناعي الثانوية، والرفاعي الثانوية، سعة ١٢٢ ك ف، بجانب المباشرة بعدد من خطوط النقل بسعة ١٢٢ ك ف ومنها (اريديو - الإسكان) (الإسكان - شرق - الناصرية) (ذي قار المركبة- البطحاء) (المصب العام- جنوب الناصرية) (جنوب الناصرية - البصية)". وأشار السوداني خلال كلمة له في الناصرية، بحسب البيان، الى أنه "لولا المتابعة الحثيثة من قبل الكوادر المسؤولة لما تمكنا من إنجاز هذه المشاريع وفي مختلف المحافظات، ومشكلة الكهرباء لا تنحصر في التوليد، إنما هي مشكلة توزيع ونقل أيضاً"، مبيناً أن "أولى اهتمامات الحكومة انصبت على استكمال مشاريع الدورة المركبة لتوفير ١٠٠ آلاف ميغاواط، وقد أنجز منها ٦ آلاف عبر الاستثمار، والمتبقي جرى شموله بالاتفاق الصيني". وأضاف أن "الخطط المستقبلية تتضمن ١٢٦٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية لمحافظتي ذي قار ضمن المويدل الاقتصادي الجديد"، لافتاً الى أننا "وزعنا المشاريع على المحافظات الأخرى، حسب الوقود المستخدم، وحسب الاختناقات والفجوة في الإنتاج ووفرة الماء للمحطات". وتابع: "بدأنا بمشاريع خطوط النقل التي ستسمح الانقطاع التام، ونستكمل باقي شبكات النقل بما يوفر مرونة كبيرة في مناقلة الطاقة"، معبراً عن أمله "بشرح ابعاد الخطط الحكومية للمواطن من خلال الحكومة المحلية، والمشاريع نابعة من رؤية وتخطيط في كل القطاعات". وشدد السوداني على أن هذه الحكومة ليس لديها مشاريع متلكئة، وكل المشاريع المتلكئة السابقة يجري معالجتها اليوم، وقرارات مجلس الوزراء تتابع إنهاء هذا الملف". وختم قائلاً "نحن جهود الفئتين والعاملين في وزارة الكهرباء، في هذه الظروف المناخية الصعبة، وهم يتحملون كل الضغوطات في سبيل إنجاز مهامهم".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدي للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدي للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

طبع بمطابع مؤسسة المدي للاعلام والثقافة والفنون

السلطات محتارة بهوية المهاجمين بعد إطلاق سراح "الجفايفة": فصائل أم جهة جديدة؟

بغداد تنجح بوقف الرد الأمريكي عقب قصف "عين الأسد" مقابل تجميد مفاوضات الانسحاب

□ بغداد / تميم الحسن

خرجت بغداد على ما يبدو بأقل الخسائر بعد الهجوم الأخير على القوات الأمريكية في عين الأسد، غربي الأنبار، تتضمن: تجميد مفاوضات الانسحاب مقابل عدم الرد.

ويحسب وزير الخارجية فؤاد حسين، فإن المساعي الدبلوماسية نجحت في منع واشنطن من الرد على قصف القاعدة، الذي أدى إلى جرح جنود أمريكيين. لكن السلطات في العراق ما زالت تبحث عن الفاعلين، على الرغم من إعلان اعتقال 5 من المهاجمين، إلا أنه أطلق سراحهم بعد ذلك بأيام، وفق زعيم عشائري في الأنبار.

وكانت بغداد "قاب قوسين أو أدنى"، بحسب وصف مسؤولين، لإعلان موعد انسحاب القوات الأمريكية قبل أن تؤول بسبب صاروخين أطلقا على "عين الأسد" قبل أسبوعين.

□ تخطيط العراق بالحرب

ويقول وزير الخارجية فؤاد حسين، إن الحكومة والأحزاب السياسية تفهم محاولات "جر البلاد إلى الحرب"، مؤكدا أن بغداد "تتحرك داخليا وخارجيا من أجل منع توسع الصراع". إلا أنه أوضح في تصريحات صحفية، أن تلك الجهود الدولية لم تصل حتى الآن إلى نتائج، وبنه إلى أن حالة التوتر ستستمر إذا لم يتم التوصل إلى هدنة في غزة.

إلى ذلك، كشف أن المساعي العراقية الدبلوماسية نجحت في منع واشنطن من الرد على قصف قاعدة عين الأسد.

أما في ما يتعلق بالمباحثات العسكرية الجارية مع الجانب الأمريكي حول انسحاب قوات التحالف الدولي من البلاد، فأكد أنها مستمرة بين القيادات العسكرية ولم تلغ.

إلا أنه أشار إلى أن ظروف المنطقة وحالة التوتر والحرب المحتملة جعلت الوضع يختلف عما كان عليه قبل سنة. وشدد على أن الحكومة والبرلمان العراقيان هما من يمتلكان قرار الحرب والسلم.

كما أكد أن السلطات العراقية مستمرة في حماية البعثات الأجنبية فضلا عن المستشارين والدبلوماسيين الأجانب على أراضيها من أي اعتداءات. وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، نفى عقب قصف قاعدة عين الأسد، مناقشة موضوع

سحب قوات بلاده مع العراق. بالمقابل ردت الخارجية العراقية سريعا على كلام ميلر المخرج بالنسبة لبغداد، وأكدت أن الأخير ادلى بـ"إجابة غير دقيقة" عن وضع القوات الأمريكية بالعراق.

وأوضحت في بيان، أن مفاوضات سحب القوات وصلت مراحل نهائية لكن "تم تأجيل الإعلان عن إنهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي في العراق بسبب التطورات الأخيرة".

الجهة التي تقف وراء الاستهداف تابعة للفصائل أم جهة جديدة؟ ويُعتقد أن إعلان بغداد السريع عن اعتقال مهاجمي عين الأسد، الذي أدى إلى إصابة 5 أمريكيين بصاروخين أطلقا من منطقة قريبة، هو من هذا الأوصاف.

ويقول مستشار رئيس الوزراء ضياء الناصري بأن الحكومة تريد أن تعرف: "من هي الجهة التي تقف وراء هذا الاستهداف، وما هو هدفها؟" وأضاف الناصري في تصريحات صحفية: "بالتأكيد أن الضربة بهذا التاريخ وهذا الموعد لم تكن عبثية... هناك جهات لها مصلحة بتأجيل هذا الإعلان وعدم خروج قوات التحالف أو المستشارين، ولذلك قامت بهذا الاستهداف الدقيق لتأجيل الإعلان عن الموعد المقرر".

وأكد مستشار السوداني بان: "الآن تجمدت المفاوضات وتأجلت إلى حين إعادة تقييم الوضع الحالي ومعرفة الجهة التي تقف وراء الاستهداف، فهل هي بالفعل جهة تابعة للفصائل أم جهة جديدة؟".

وبين أن المناقشات مع الأمريكيين كانت "سرية" و"قاب قوسين أو أدنى" من النهاية قبل قصف عين الأسد. وكان فضيل غير معروف يدعى "الثوريون" بنسبى الهجوم، في حين اعتقل 5 متهمين ينتمون إلى أحد الحشود العشائرية في الأنبار. لكن عبدالله الجعفي، وهو احد مؤسسي الحشد المهتم بالقصف، أكد بعد أيام قليلة أنه تم "إطلاق سراح المعتقلين"، بسبب التهديد الحكومة المحلية بفضح ما حصل أمام الرأي العام بمؤتمر صحفي وبالأنلة، مشيرا إلى أن ذلك "أجبر السلطات الأمنية على إخلاء سبيلهم". وكان الجعفي قد ذكر على صفحته في "فيسبوك"، أثناء اعتقال المتهمين وهم من أبناء عشيرته، أن قيادات عسكرية

قامت بـ"فبركة" الاعتقال، بعد أن أفروجا عن الفاعلين الأصليين، وهم من جماعة مسلحة معروفة، لم يذكرهم بشكل صريح. ونقلت مصادر سياسية لـ(المدى) عن مطلعين، بأن وزير الخارجية انتوني بلينكن "علق المفاوضات" أثناء اتصاله الأخير مع محمد السوداني رئيس الحكومة. واتصل بليكين، بحسب بيان مكتب السوداني، في وقت متأخر من ليل الأربعاء الماضي، بعد 6 أيام من حادث "عين الأسد" الذي جرى في 6 آب الماضي. رئيس الحكومة وفق بيان صدر عن مكتبه عقب الاتصال أكد على: "استمرار التواصل بين الجانبين من أجل إنهاء مهام التحالف في العراق،

والانتقال إلى علاقات أمنية ثنائية". ووافق بليكن السوداني بشأن التواصل "لكن لم يذكر أي شيء يتعلق بانتهاء قوات التحالف"، وفق ما قالته المصادر.

لماذا سكنت الجماعات المسلحة؟ وجاء الهجوم على عين الأسد، بعد يوم من اتصال سابق بين السوداني ووزير الخارجية الأمريكية، دعا فيه الأخير بغداد للعمل على خفض التصعيد بالمنطقة، فيما تعهد الأول بحماية مصالح

واشنطن بالعراق. ويُعتقد بأن الفصائل العراقية ستنضم إلى الرد الإيراني المرجح ضد إسرائيل عقب مقتل اسماعيل هنية، زعيم حركة حماس في طهران، فيما اعتبر هذا أجراء للسوداني و "استهداف شخصي"، بحسب مصادر سياسية.

القضاء يرفض إصدار أمر ولائي بخصوص اجتماع مجلس كركوك

□ متابعة / المدى

رفضت المحكمة العليا الاتحادية طلب قسم من تركمان وعرب كركوك إيقاف العاجل للإجراءات المترتبة على اجتماع 10 آب لمجلس محافظة كركوك، وقالت إن إيقاف الإجراءات يعني اتخاذ قرار مسبق بشأن الدعوى. وكانت المحكمة الاتحادية العراقية قد ردت في يوم الأحد (18 آب 2024) دعوى لرئيس الجبهة التركمانية العراقية حسن توران، وعضو مجلس محافظة كركوك سوسن عبد الواحد، اللذين طلبا من المحكمة رد إجراءات جلسة العاشر من آب لمجلس محافظة كركوك، الذي تم فيه اختيار محافظ كركوك ورئيس مجلس المحافظة، وما يترتب على نتائج الاجتماع من إجراءات. وفي نفس اليوم (الأحد)، ردت المحكمة دعوى رفعتها عضو مجلس محافظة كركوك ركان سعيد الجبوري.

وأعلنت المحكمة أنها ردت الدعويين لسببين هما: إن إصدار هكذا قرار بناء على دعوى منفردة أو دعوى لم يرد في الدعوى الدستورية، ولم يرد في قانون المحكمة الاتحادية المرقم 30 لسنة 2005 المعدل بالقانون رقم 25 لسنة 2021، لهذا فإنها يخضعان لأحكام المادتين 151 و152 من قانون المحكمة المدنية المرقم 83 لسنة 1969 المعدل، والتي لا تضمنان صفة العجالة التي تستدعي الاستعجال في إصدار قرار.

السبب الثاني الذي أورده المحكمة هو أن إصدار قرار عاجل من جانبها سيغني إصدار رأي مسبق ومنح حق مسبق بالدعويين. المدعون رفعوا الدعوى ضد كل من رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، ومحافظ كركوك ريبوار عله، ورئيس مجلس المحافظة محمد إبراهيم حافظ، وأعضاء مجلس محافظة



كركوك: هوشيار هجران، إنجيل زيا، رعد صالح، ظاهر أنور العاصي، بروين فاتح، نشأت شاهوين، وأحمد فاتح. وطلب رئيس الجبهة التركمانية وعضوا مجلس محافظة كركوك التركمانيين من المحكمة أن تصدر قرارا فوريا بإيقاف الإجراءات المرتبطة باجتماع العاشر من آب لمجلس محافظة كركوك، لحين حسم نتائج الدعوى.

وأوردوا أسبابا تبرر مطلبهم، وهي أن الاجتماع عقد يوم السبت الذي هو عطلة رسمية، ولم تنهيا الإجراءات القانونية اللازمة لعقد الاجتماع، ولم يتم تبليغ رئيس السن بالاجتماع رسميا، ولم يدع رئيس السن "ركان سعيد الجبوري" أعضاء المجلس للاجتماع، بل لم يبلغ هو بالاجتماع، وجرى الاجتماع في غياب رئيس السن، وعقد الاجتماع سرا خارج كركوك بدون أي سبب لعقده خارج المحافظة.

وقال المدعون إن الاجتماع انتهك نص المادة سابعة من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم المرقم 21 لسنة 2008 المعدل، وإلى جانب ذلك انتهك تمثيل المكونات في مجلس المحافظة والتعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات العراقية المرقم 12 لسنة 2018. ورأى المدعون أن تهميش المكون التركماني في الاجتماع يهدد للأمن والسلم المجتمعي في كركوك وانقلاب على الديمقراطية وسلب لإرادة الشعب في اختيار ممثليه. يذكر أن مجلس محافظة كركوك اجتمع في (10 آب 2024) بحضور تسعة من أعضائه الذين انتخبوا الحكومة المحلية وأسندوا منصب المحافظ للكوورد من الاتحاد الوطني الكردستاني ومنصب رئيس مجلس المحافظة للمكون العربي.

"الطريق إلى الوطن" .. مشروع لإعادة دمج العراقيين العائدين من مخيم الهول

□ متابعة/ المدى

تحدد الأولويات البرنامجية وتقديرات الميزانية القطاعية والية التنسيق بين الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصفته رئيساً مشاركا لفريق عمل إعادة الإدماج، بالشراكة مع وزارة الهجرة والمهجرين. ويعزز برنامج إعادة إدماج العائدين، وسيساعد في إعادة دمج أكثر من 9000 عائد بالإضافة إلى دعم 9000 شخص من مجتمع في مناطق العودة في المحافظات المحررة. سيضمن هذا نسبة 1 إلى 1 من الدعم لضمان عدم إرهاب المجتمعات، بسبب تدفق العائدين.

وقال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، أوكي لوتسما: "يعد برنامج إعادة إدماج العائدين بمكانة شريان حياة لشعب العراق، حيث يعزز إعادة الإدماج المستدام والاستقرار المجتمعي لأولئك الذين نزحوا من ديارهم لسنوات". ودعا "جميع أصحاب المصلحة للانضمام إلينا في دعم هذه المبادرات الحيوية، معاً يمكننا بناء عراق أكثر استقراراً وتماسكاً لجميع شعبه".

وسيركز هذا المشروع على خلق بيئة مواتية للعائدين، وتقديم الدعم الاجتماعي والاقتصادي، ومعالجة ثلوث الذخائر المتفجرة. يهدف هذا النهج الشامل إلى تعزيز النسيج الاجتماعي للمجتمعات المتضررة من الصراع. ووفقاً لبيرة بعثة الوكالة الأمريكية

أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة السويدية للتنمية الدولية، والاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع حكومة العراق، مشروع "الطريق إلى الوطن، المصالحة المجتمعية وإعادة دمج العراقيين العائدين من مخيم الهول في سوريا".

ومن المقرر أن يدعم هذا البرنامج الرائد آلاف المواطنين العراقيين العائدين من مخيم الهول في شمالي شرق سوريا. وتعتمد هذه المبادرة على "خطة الأمم المتحدة لدعم عودة المواطنين العراقيين من شمال شرقي سوريا منتصف عام 2023 إلى منتصف عام 2024"، التي

موارد اقتصادية ضائعة.. الأنبار بلا أماكن ترفيهية لاستقبال السياح

□ المدى / محمد علي

تعاني محافظة الأنبار من نقص حاد في الأماكن الترفيهية المخصصة للسياح، على الرغم من امتلاكها العديد من المواقع التراثية القيمة. ورغم الجهود المستمرة في البناء والإعمار، تظل هذه المواقع تعاني من الإهمال وعدم الاستغلال الأمثل، مما يحرم المنطقة من الاستفادة الكاملة من إمكانياتها الكبيرة في تعزيز السياحة والاقتصاد المحلي.

رغم الاستقرار الأمني الذي تشهده محافظة الأنبار منذ تحريرها من قبضة تنظيم داعش، فإن غياب الاهتمام الحكومي بتطوير البنية التحتية للأماكن التراثية وحمايتها من الإندثار ساهم في فقدان فرص جذب السياح. هذا الوضع يحرم المحافظة من الاستفادة من إمكانياتها الكبيرة في تنشيط السياحة وتعزيز الاقتصاد المحلي.

في حديثه لـ (المدى)، يقول المهندس في بلدية الرمادي، فراس حامد، إن "محافظة الأنبار تفتقر إلى الأماكن الترفيهية أو التراثية المنظمة، مضيفاً أن عدم الاستقرار السياسي والأمني الذي مرت فيه المحافظة، وكذلك الإهمال والتجاوز على الكثير من الأماكن التراثية، أديا إلى اندثارها". ويشير حامد إلى أن هناك العديد من الأماكن الطبيعية الممكن استغلالها كوجهات سياحية في مدينة البغدادي،

بحيرة الثرثار، بحيرة حديثة، وبحيرة الحبانية، لكن "أفكار التخطيط وعدم وفرة السيولة المالية لاستغلال مثل هذه الأماكن وعدم السعي لإنشاء الحدائق والمتنزهات كما هو الحال في أربيل أو السليمانية" يعوق تطويرها.

□ فرص ضائعة

يوضح حامد أن "هناك إمكانية



البيالة ويحفز التنمية الاقتصادية". ويستطرد قاسم أن "الاستثمار في هذه المجالات يمكن أن يسهم بشكل كبير في إعادة إعمار المحافظة وتوفير حياة أفضل لسكانها، من خلال استغلال الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها الأنبار".

من جهته، يقول المواطن إبراهيم أحمد، إن "الأنبار بما تتمتع به من مواقع طبيعية وتاريخية فريدة، تفتقر للمرافق الترفيهية والبنية التحتية السياحية اللازمة لجذب الزوار". ويضيف أحمد أن "النقص في الأماكن الترفيهية يساهم في تقليل أعداد السياح، ويحرم المحافظة من الاستفادة من مواردها الاقتصادية". ويشدد على ضرورة أن "تستثمر الجهات المعنية في تطوير مشاريع سياحية وترفيهية من شأنها أن تعزز من جاذبية الأنبار وتوفر فرص عمل جديدة لسكانها".

□ المواقع الأثرية والتحديات

وفقاً لمديرية الآثار العامة، تزخر محافظة الأنبار بمئات المواقع الأثرية، إلا أن معظمها ما يزال مطموراً تحت الأرض ولم يتم التنقيب عنها. وتضم المحافظة ٤٣٨ موقعا أثريا يعود تاريخها إلى العصر الحجري في منطقة الرطبة، إضافة إلى آثار من حضارات آكاد و بابل والفترة الإسلامية والعصر العباسي.

كما اكتشفت الهيئة العامة للآثار العراقية في الأنبار قبل سنوات كتابات وأواني ومسكوكات نقدية عباسية. ورغم وجود عدد من المتاحف في الرمادي وهيت وحديثة وعنه، فإن المواقع الأثرية في العراق تواجه تحديات كبيرة بعد تعرضها للتدمير والنهب عام ٢٠٠٣، إضافة إلى ما تعانيه من تجاوزات وإهمال وعدم تأهيل.

والمهرجانات الثقافية والترفيهية يمكن أن يعزز من ترويج تراث الأنبار داخل وخارج العراق". ويشير إلى أن "تحسين البنية التحتية مثل الطرق والفنادق والمطاعم يمكن أن يؤدي إلى تحسين الخدمات العامة في المنطقة بشكل عام، ويجعلها أكثر جاذبية للسياح والمستثمرين". ويتابع قاسم أن "تنظيم الفعاليات

التنمية المستدامة". ويضيف قاسم أن "الاستثمار في السياحة يعزز تنوع الاقتصاد المحلي بعيداً عن الاعتماد على النفط، ويمكن أن يصيب السياحة مصدراً ثابتاً للدخل، ويسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحسين مستوى المعيشة في المحافظة". ويوضح قاسم أن "الاستثمار في المواقع التراثية يسهم في الحفاظ على

وتوفير الموارد المالية. من جانبه، يشير المختص في الشأن الاقتصادي، محمد قاسم، إلى أن "محافظة الأنبار تعد من أكبر المحافظات العراقية من حيث المساحة، وتحتوي على موارد طبيعية وتاريخية غنية، معتبراً أن الاستثمار في المواقع التراثية والترفيهية يمكن أن يسهم في تحقيق

للاستفادة من الأماكن التراثية في المحافظة من خلال دراسة بسيطة ووضع خطة استراتيجية لتطوير هذه الأماكن، لتكون وجهة سياحية من خلال إنشاء الطرق وأماكن الاستراحة والمطاعم والأسواق، مع التركيز على الحملات الداعية". لكنه يعترف بوجود تحديات كبيرة تعيق هذا التطوير، منها الافتقار للتخطيط اللازم

الكشف عن الأسباب.. تصدر ميسان لمدن العالم بارتفاع درجات الحرارة

□ ميسان / مهدي الساعدي

يقول الحاج أبو محمد، أحد أبناء مدينة العمارة، لـ(المدى): "كنا نواجه الصيف بأدوات بسيطة دون أجهزة تبريد، مما أدى إلى تغير عادات السكان". لا يُطابق، في حزيران ٢٠١٩، أكدت مواقع خيرية عالمية أن محافظة ميسان سجلت رقماً قياسياً جديداً بأعلى درجة حرارة على وجه الأرض، حيث بلغت ٥٥,٦ درجة مئوية. وتعد هذه الدرجة الأعلى في قارة آسيا عبر التاريخ، ما يجعل ميسان تصدر قائمة المدن الأكثر حرارة في العالم.

تشير هذه الظواهر إلى تأثيرات بيئية خطيرة وتغيرات مناخية في ميسان، مما يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية البيئة والحد من تفاقم أزمة ارتفاع درجات الحرارة.

سجلت ميسان مراراً تصدرها قائمة المدن الأكثر حرارة في العالم، حيث تجاوزت درجات الحرارة في المحافظة نصف درجة الغليان في شهر حزيران الماضي. وأشار أستاذ الجغرافيا الطبيعية في ميسان، مناف جبار، إلى أن عدم استغلال الأراضي الواسعة للزراعة والتشجير، وعدم اتباع سياسة مائية فعالة، ساهم في زيادة معدلات الحرارة. وأضاف جبار أن "ازدياد استخدام الأسفلت والمباني الكونكرتية، وصعوبة فقدانها للحرارة، بالإضافة إلى الانبعاثات الناتجة عن المعامل والمصافي والمؤسسات النفطية، تساهم في رفع درجات حرارة الهواء الملامس في ميسان".

يشعر كبار السن في ميسان بتغير كبير في شدة الحر خلال فصل الصيف، مقارنة بالسنوات الماضية.

بالغلاف الجوي".

في تقرير إعلامي عام ٢٠١٧، كشفت (المدى) عن عمليات تجريف منظم تعرضت لها بساتين النخيل في مدينة العمارة، حيث تم تحويلها إلى أراض سكنية. وحذر التقرير من أن تجريف الأراضي الزراعية بعد عام ٢٠٠٣، دون اتخاذ إجراءات إدارية رادعة، يندرج بكارثة بيئية للمحافظة.

شهدت ميسان جفافاً واسعاً في مساحات مائية كبيرة بالأهوار الوسطى والجنوبية، مما أدى إلى انحسارها تدريجياً، كما أوضح الخبير البيئي أحمد صالح نعمة، وأضاف أن موجات الجفاف التي ضربت المحافظة منذ عام ٢٠١٧ وحتى عام ٢٠٢٤، أسفرت عن أضرار كبيرة، منها نزوح العديد من العائلات.

تتصدر محافظة ميسان العراقية قائمة مدن العالم في ارتفاع درجات الحرارة، وفقاً لتقارير ومختصين في الجغرافيا. وقد عزا الخبراء هذه الظاهرة إلى مجموعة من الأسباب البيئية والبشرية التي ساهمت في تصاعد الحرارة في المنطقة.

وأوضح الدكتور ضياء سعيد، مختص في الجغرافيا، لـ(المدى) أن "قلة المياه السطحية وانحسار المساحات الخضراء وتحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية من أبرز الأسباب التي أدت إلى ارتفاع معدلات درجات الحرارة في ميسان، مشيراً إلى أن مناخ المحافظة جزء من منظومة مناخية متكاملة في الشرق الأوسط، التي تعاني بدورها من تسخين

إطلاقات مياه نهر الكارون تسهم في تقليص تأثير

اللسان الملحي على البصرة



□ متابعة / المدى

أفادت مديرية الزراعة في محافظة البصرة، جنوبي العراق، بأن إطلاقات مياه نهر الكارون من إيران قد أدت إلى دفع اللسان الملحي بعيداً عن المحافظة صوب الخليج بنسبة كبيرة.

وفي تصريح صحفي، قال مدير زراعة البصرة هادي حسين، إن "اللسان الملحي في محافظة البصرة شهد تراجعاً ملحوظاً بعد إطلاق إيران لمياه نهر الكارون منذ ثلاثة أشهر، حيث تسهم هذه المياه في دفع اللسان الملحي إلى الخليج".

وأوضح حسين أن المياه القادمة من نهر الكارون قد "خففت التأثيرات الملحية في شط العرب والأنهار المجاورة له، حيث انخفضت نسبة الملوحة من ٣٥,٠٠٠ جزء في المليون (بي بي أم) إلى ١,٤٠٠ بي بي أم، وهو انخفاض كبير في مستوى ملوحة شط العرب".

تجدر الإشارة إلى أن محافظة البصرة تعد من أقل المحافظات العراقية استفادة من نقاوة مياه الأنهار، كونها تستقبل تصريف المياه الأخير قبل دخولها إلى الخليج، ونوه هادي حسين إلى أنه "رغم شح المياه وقلة التصريفات والإيرادات المائية من دول المنبع، والظروف القاسية التي يمر بها البلد في فصل الصيف، فإننا ملتزمون باستخدام التقنيات الحديثة في الري للزراعة مثل المرشحات المحورية، والمرشحات الثابتة، ونظام الري بالتنقيط، وذلك تنفيذاً لتوجيهات رئاسة الوزراء".

وأضاف حسين أن هذه الإجراءات "ستسهم في تقليل الهدر الحاصل في مياه السقي". يعد ملف المياه من أبرز التحديات في العراق، البلد شبه الصحراوي الذي يبلغ عدد سكانه أكثر من ٤٣ مليون نسمة. وقد حملت بغداد مراراً جارتيها تركيا وإيران مسؤولية خفض منسوب المياه بسبب بناء السودان على نهري دجلة والفرات. سبق أن اعتبر البنك الدولي أن غياب أي سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق حوالي ٢٠٪ من موارده المائية بحلول عام ٢٠٥٠. وأعلن العراق في وقت سابق أن المشروعات المائية التركية أدت إلى تقليص حصته المائية بنسبة ٨٠٪، بينما تنهه أنقرة بغداد بإهدار كميات كبيرة من المياه. ويصنف العراق، الغني بالموارد النفطية، من بين الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفقاً للأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في بعض الأحيان خمسين درجة مئوية خلال فصل الصيف. وتواصل الحكومة العراقية مراسلة كل من طهران وأنقرة للمطالبة بزيادة الحصص المائية للعراق من نهري دجلة والفرات، إلا أن هاتين الدولتين لم تستجيبا لطلبات العراق المتكررة بهذا الصدد.

صحة واسط؛ 75 عجلة إسعاف و85 مفرزة طبية ومركز متكامل

للإسعافات الأولية لخدمة الزوار

□ واسط / جبار بجاي

والطرقات". وكشف الدكتور الياسري عن "استحداث مقر بديل لادارة الصحة على طريق النعمانية - شوملي، والذي يعمل كمركز عمليات صحية للإشراف على جميع المفاخر والفرق الصحية، وتنسيق عملها وتلبية احتياجاتها من الأدوية والعلاجات، خاصة لتخفيف حالات الشد العضلي وغيرها من المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها الزوار أثناء المشي". وأوضح أن "بعض المفاخر وعجلات الإسعاف انتقلت من أماكنها الأولى إلى مواقع أخرى بعد انتهاء حركة سير الزوار في المناطق الجنوبية والشرقية بالمحافظة، وانتقلت إلى طريق النعمانية الشوملي وطريق بدره كوت حيث لا يزال هناك زخم بشري وكثافة عالية".

وأكد الياسري أن "بعد انتهاء تفويض الزوار من محافظة واسط، سيتم نقل جزء من هذه المفاخر إلى محافظة كربلاء، بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء، حيث سيتم نشر عدة مفاخر تابعة لادارة صحة واسط في مدينة كربلاء لتأمين الجانب الصحي للزوار هناك".

وكانت الحكومة المحلية في محافظة واسط قد أعلنت في وقت سابق عن عبور أكثر من مليون زائر أجنبي عبر منفذ زرباطية، الذي يستقبل نحو ٦٠٪ من مجموع الزوار الوافدين إلى العراق لآداء زيارة الأربعين، وسط توقعات بأن يدخل من هذا المنفذ وحده ثلاثة ملايين زائر إيراني خلال هذه الزيارة.

كما أضاف الياسري أن "الكوادر الطبية قامت بنشر ٧٥ عجلة إسعاف توزعت على جميع المحاور في المحافظة، إضافة إلى أكثر من ٨٥ مفرزة طبية ثابتة على عموم الطرق المؤدية إلى كربلاء. هذه المفاخر مهيأة لاستقبال الزوار

وأشار إلى أن "وجود هذا المركز جاء لتخفيف الضغط عن المركز الصحي الموجود في منفذ زرباطية، الذي يعد البوابة الرئيسية لفحص الزوار والحالات المشتبه بها، خاصة الزوار الأفغان والباكستانيين".



تواصل الكوادر الطبية والتمريضية في دائرة صحة واسط جهودها المكثفة منذ بدء تدفق الحشود المليونية للمشاركة في إحياء زيارة الأربعين. وفي إطار استعداداتها، قامت دائرة الصحة بتسخير ٧٥ عجلة إسعاف مجهزة بطواقمها، إضافة إلى نشر ٨٥ مفرزة طبية على امتداد الطرق الأخرية في المحافظة، والتي تشهد تدفقاً كبيراً للزوار المتهجين إلى كربلاء المقدسة، وخصوصاً على طريق زرباطية. بدره. كوت، المتجه إلى محافظة بابل.

في تصريح لـ (المدى)، أوضح المدير العام لادارة صحة واسط، الدكتور جبار الياسري، أن "دائرة الصحة في المحافظة استنفرت جميع جهودها منذ وقت مبكر لتأمين الجانب الصحي لزوار أربعية الإمام الحسين عليه السلام. تم نشر عشرات المفاخر الطبية وعجلات الإسعاف على طول الطرق الخارجية بالمحافظة، بدءاً من المنفذ الحدودي وصولاً إلى الحدود الإدارية مع محافظة بابل، والتي يمر عبرها الزوار من واسط باتجاه كربلاء".

وأضاف الياسري أن "الدائرة جهزت لأول مرة مركزاً متكاملاً للإسعافات الأولية في تقاطع جيسان - بدوني، لتقديم الخدمات الطبية والإسعافات الأولية للزائرين القادمين عبر زرباطية. المركز مجهز بكوادر طبية وتمريضية مختلف التخصصات، إلى جانب تجهيزاته بالعلاجات والمستلزمات الطبية المطلوبة".

العاهل الأردني يرفض رهن المنطقة لسياسات إسرائيل

حماس ترد على تصريحات بايدن: "ادعاءات مضللة" .. وتأكيده أميركي على عدم وجود دور للحركة في مستقبل غزة



متابعة / المدى

ردت حركة حماس، أمس، على تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن التي اتهم فيها الحركة بـ "التراجع عن خطة التسوية في قطاع غزة، ووصفت هذه التصريحات بأنها "ادعاءات مضللة".

وقالت الحركة في بيان رسمي: "تابعنا باستغراب واستهجان شديدتين التصريحات الصادرة عن بايدن التي ادعى فيها أن الحركة تتراجع عن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من دعوة وزير خارجيته أنتوني بلينكن للحركة للقبول بالمقترح الأخير".

وكان بايدن قد صرح للصحفيين في مطار شيكاغو بعد لقائه كلمة خلال المؤتمر الوطني الديمقراطي، بأن التسوية المقترحة لإحلال هدنة في قطاع غزة "ما زالت مطروحة، ولكن لا يمكن التكهن بأي شيء". وأضاف أن "إسرائيل تقول إنه بإمكانها التوصل إلى نتيجة، بينما حماس تتراجع الآن".

وفي ردها، اعتبرت حماس أن تصريحات بايدن وبلينكن "تمثل انحيازاً أميركياً كاملاً لإسرائيل، وأنها بمثابة ضوء أخضر أميركي متجدد لحكومة إسرائيل "لارتكاب المزيد من الجرائم بحق المدنيين العزل". وأضافت: "هذه التصريحات تسعى إلى أهداف إبادة وتجهير

لشعبها". وأكد أن "الولايات المتحدة ترفض أي احتلال إسرائيلي لقطاع غزة أو تقليص مساحة القطاع أو تهجير الفلسطينيين منه قسراً".

من جانبه، أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس، أن الأردن لن يقبل أن يكون مستقبل المنطقة رهينة لسياسات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. وقال الملك عبد الله الثاني خلال لقائه سياسيين وإعلاميين في قصر الحسينية، إن الأردن سعى للتوصل إلى الهدنة في الإقليم، ودعا الأطراف الفاعلة في العالم إلى التحرك الفوري لوقف الحرب في غزة.

كما دعا الملك عبدالله الثاني إلى وقف الإجراءات الأحادية في الضفة الغربية والقدس والمسجد الأقصى لتجنب انزلاق المنطقة نحو حرب إقليمية. وشدد على موقف الأردن الرفض لمحاولات تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، قائلاً: "لن نسمح أن يكون أي تصعيد بالمنطقة على حساب الأردنيين أو أمن الأردن وأمانه من أي طرف كان".

وكان الملك عبدالله الثاني قد حذر في وقت سابق من "خطورة هجمات المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس"، وأكد أن المنطقة "ستبقى عرضة لتوسع دائرة الصراع الذي يهدد استقرارها" ما لم يتم التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار.

شعبنا". وفي سياق مواز، وصل وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أمس، إلى مصر في إطار جولة تهدف إلى إقناع كل من إسرائيل وحركة حماس بالمواقفة على تسوية تشمل هدنة في قطاع غزة وتبادل رهائن إسرائيليين ومعتقلين فلسطينيين.

وفي تصريح صحفي، أكد المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية، صامويل وريبرغ، أن "الولايات المتحدة تريد الوصول إلى نهاية للحرب في غزة بأسرع وقت". وأضاف: "قدمنا مقترحاً جديداً لسد الفجوات في المفاوضات، ونحن نعمل على إنهاء الحرب بالوساطة مع مصر وقطر، والمقترح يركز على تطبيق التفاصيل التي تم الاتفاق عليها منذ شهر".

وشدد وريبرغ على أن "مصر ليست طرفاً في هذه الحرب، وإنما تلعب دور الوسيط مع الولايات المتحدة وقطر". وأوضح أن "الولايات المتحدة تأخذ بعين الاعتبار مخاوف مصر الأمنية".

وبخصوص مستقبل غزة، قال وريبرغ: "لن يكون لحركة حماس أي دور في مستقبل غزة، والشعب الفلسطيني هو من يختار من يمثله في أي حكومة فلسطينية". وأضاف أن "الإدارة الأميركية متفقة على أن الشعب الفلسطيني يستحق دولة، والدولة تحتاج إلى حكومة وسلطة توفر الخدمات الأساسية والقوانين

الضغوط الأوروبية تشد على عمالقة الإنترنت



متابعة / المدى

بعد عام مليء بالصعوبات لكبرى شركات التكنولوجيا، قد تشهد الأشهر الأخيرة من 2024 بليلة عارمة مع بدء الاتحاد الأوروبي تطبيق نظام جديد من القوانين الرامية إلى ضبط عمل عمالقة الإنترنت.

ويعد عام على دخول لوائح خاصة بالخدمات الرقمية فريدة من نوعها في العالم حيز التنفيذ في الاتحاد الأوروبي، حققت بروكسل أكبر انتصار لها بوجه المنصات الرقمية الكبرى بإرغامها تيك توك على إلغاء تطبيق بشكل دائم في السوق الأوروبية لاعتباره يحفز "الربح" لدى مستخدمي الموقع.

جاء هذا القرار بعد سلسلة طويلة من التدابير استهدفت في مطلع الصيف شركات أبل وميتا ومايكروسوفت، فيما يقول مسؤولون أوروبيون إن مبادرات أخرى ستنتخذ بحلول نهاية السنة، من بينها فتح تحقيقات جديدة وإدراج أسماء إضافية على قائمة المنصات الخاضعة للوائح الأوروبية.

وتتمحور الحملة الأوروبية الحالية حول قانونين باتا معروفين في جانبي المحيط الأطلسي، وهما قانون الخدمات الرقمية (Digital Services Act - DSA) وقانون الأسواق الرقمية (Digital Markets Act - DMA) الخاص بالنافسية.

ومنذ بدء تطبيق قانون الأسواق الرقمية، فتح الاتحاد الأوروبي عدداً من التحقيقات وشهد الضغط على أبل لحسها على التراجع في معركةها القانونية مع شركة إيبك غاييمز صاحبة لعبة "فور تانيت" حول مسألة اجترار على متجر تطبيقاتها "أب ستور".

وأرغمت أبل في النتيجة على تقديم تنازلات للكتل الأوروبية لا تطبقه في أي مكان آخر من العالم، يسمح بتزليل متجر "إيبك غاييمز" على هواتف آيفون في الكتلة. ورات النائبة في البرلمان الأوروبي ستيغاني يون كورتان الخبيرة في المسائل الرقمية أن "المفوضية الأوروبية تضطلع بالمهمة، إنها تطبق قانون الأسواق الرقمية بمراد محدودة وضمن مهلة قصيرة بالنسبة إلى قضايا المنافسة الطويلة".

وأكد جان بينفرا الخبير في المنظمة "الحقوق الرقمية الأوروبية" EDRI، وهي منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق مستخدمي الإنترنت، "هذه ليست سوى البداية". ووضعت المنظمة ومجموعات أخرى منها "المادة 19"، في تموز/يوليو قائمة بمجالات لا تلتزم فيها شركة أبل بحسبها بقانون الأسواق الرقمية، وأوضح بينفرا للفرانس برس "نتوقع أن تعالج المفوضية هذه المسائل أيضاً في الوقت المناسب".

خلافات تحت أضواء الإعلام

وتنتقد أبل بعض بنود هذا القانون مؤكدة أنها قد

هيلاري كلينتون تناشد الأمريكيين لـ "تحقيق حلمها"

متابعة / المدى

دعت المرشحة السابقة لانتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون -خلال فعاليات اليوم الأول من المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في شيكاغو- الأميركيين إلى انتخاب امرأة للمرة الأولى رئيسة للولايات المتحدة، في إشارة إلى كامالا هاريس.

وقالت هيلاري -التي خسرت الانتخابات الرئاسية أمام المرشح الجمهوري دونالد ترامب قبل 8 سنوات- "إن الولايات

المتحدة تشهد شيئاً ما، نشعر بذلك، هو أمر علمنا من أجل تحقيقه وحلمنا به منذ فترة طويلة". ودعت كلينتون الأميركيين لتجسيد حلمها إلى حقيقة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني موعد الانتخابات المقبلة، و"تحطيم أعلى وأكثر الأسقف الزجاجية صعبة" من خلال التصويت لمرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس.

وحذرت هيلاري الديمقراطيون قائلة "لا تشتتوا التركيز، ولا تناموا على أمجادكم، فخلال الأيام الـ ٧٨ يوماً المقبلة علينا أن

نعمل بجهد أكبر من أي وقت مضى". وخلال حملتها الانتخابية في 2016 كانت استطلاعات الرأي تتوقع فوز هيلاري أمام ترامب، وقد نالت أغلبية الأصوات على الصعيد الوطني، لكنها فشلت في الفوز بأغلبية الناخبين الكبار الضرورية.

والذي يترشح للمرة الثالثة، وقالت "هو الذي شخص يترشح لانتخابات رئاسية، وهو مدان بـ ٢٤ جريمة"، في إشارة إلى إدانة ترامب جنائياً في نيويورك في ما

تزايد التصعيد العسكري والسياسي .. شبح الحرب "يطارد" ليبيا

متابعة / المدى

موجة جديدة من الاقتتال.

ورغم عودة الحياة إلى طبيعتها في منطقة تاجوراء، إلا أن طرابلس شهدت أيضاً واقعة تطويق عشرات الأشخاص، بعضهم كان مسلحاً، مبنى تابعاً لمصرف ليبيا المركزي لطرد محافظ البنك قبل أن يتم تفريقهم، بحسب تقارير محلية.

ودفع هذان الحادثان السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند إلى القول عبر منصة "أكس" إن حدوث اشتباكات جديدة بين جماعات مسلحة في الأيام الأخيرة يظهر المخاطر المتواصلة التي يطرحها الجمود السياسي في ليبيا.

تزامن هذا مع تزايد التصعيد السياسي في البلاد، إذ أعلن مجلس النواب المنعقد في بنغازي في شرق البلاد، قرار إنهاء مهام السلطة التنفيذية في طرابلس، واعتبار حكومة أسامة حماد في شرقي البلاد "شريعة" حتى اختيار حكومة موحدة. كذلك أقر سحب صفة "القائد الأعلى للجيش" من المجلس الرئاسي، وهي هيئة منبثقة عن الاتفاق السياسي الذي أقر في جنيف العام 2021 برعاية الأمم المتحدة وتمثل مناطق البلاد الثلاث، وإعادته إلى رئيس مجلس النواب.

ورداً على ذلك، اعتبرت حكومة الوحدة الوطنية أنها تستند شرعيتها من "الاتفاق السياسي الليبي" وتلتزم بمخرجاته التي نصت على أن تنهي الحكومة مهامها بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وتنتهي المرحلة الانتقالية.

واعتبرت حكومة الوحدة الوطنية "سوف تستعيد قوات حفتر على غدامس"، "سوف يشكل انهيئاً رسمياً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم عام 2020".

شؤونها حكومتان: الأولى معترف بها دولياً في طرابلس برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والثانية في شرق البلاد برئاسة أسامة حماد وتحظى بدعم مجلس النواب البرلماني، والمشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرقي البلاد.

وفي السياق ذاته، أعلنت قوات المشير خليفة حفتر بشكل مفاجئ عن إجراء تحركات عسكرية جنوب غرب طرابلس قرب مناطق تحت سيطرة حكومة غرب ليبيا. وقال حفتر إن القوات التابعة لنجدة صدام تعمل على تأمين الحدود الجنوبية ومكافحة تهريب المخدرات والبشر ومحاربة الإرهاب، لكن خبراء يلقون بظلال من الشكوك حيال ذلك.

وفي مقابلة مع صحيفة "لوموند" الفرنسية، قال جلال حرشاوي، المتخصص في الشأن الليبي والزميل المشارك في "المعهد الملكي للدراسات والبحوث السياسية الخارجية"، من أن "استيلاء قوات حفتر على غدامس، سوف يشكل انهيئاً رسمياً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم عام 2020". ولم تقف القوات التابعة لحكومة طرابلس

شبح الحرب

بذوره، يرى عماد الدين بادي، الزميل البارز في برنامج الشرق الأوسط التابع للمجلس الأطلسي، أن تحركات حفتر الأخيرة تعد حلقة جديدة في سلسلة "سياسة حافة الهاوية".

وقال "انخرط العديد من الجهات الفاعلة في هذا الأمر من أجل الوقوف على المدى الذي يمكنها أن تصل إليه فيما يتعلق بإهانة أو تهديد أو تقويض خصومها. ما زالت عقلية لا رايح ولا خاسر هي السائدة". ويشير بادي في حديثه إلى حقيقة مفادها أن كافة الفضائل المتناحرة تعتقد أن بمقدورها إدارة شؤون البلاد في نهاية المطاف وترفض العمل صوب تحقيق الوحدة.

وفي مقال نشره موقع "يورونيوز" كتب حافض الحويصل، المدير التنفيذي لمبادرة شمال أفريقيا في معهد السياسة الخارجية بجامعة جونز هوكينز في واشنطن، أن "ليبيا ما زالت متفتكة، وتشير المؤشرات إلى أن الحكومات المتنافسة تعيد تجميع صفوفها من أجل شيء كبير. ليبيا معرضة لخطر التحول إلى دولة مايفيا".

التدخل الأجنبي قادر على إنقاذ ليبيا؟

يشار إلى أن حكومتنا شرق وغرب ليبيا تحظيان بدعم إقليمي ودولي، إذ تدعم تركيا حكومة طرابلس، فيما تقف مصر والإمارات وروسيا إلى جانب حكومة شرق البلاد، وتطالب الأمم المتحدة وجهات أخرى مختلف الداعمين الدوليين للجانبين في ليبيا وجنودهم بمغادرة البلاد.

لكن كما أوضح بادي، فإن وجودهم ربما يمنع المزيد من العنف في ليبيا الآن. وقال بادي "من المفارقة أن النفوذ الأجنبي يظل الشيء الوحيد الذي حال دون العودة إلى سيناريو الحرب الشاملة إلى ليبيا. يوجد توازن قوى بين الأتراك والروس وآخرين. وهناك ثمة تفاهم جيوسياسي فضفاض حول عدم الانخراط في صراع واسع النطاق مرة أخرى".

لقد فشلت كل المحاولات الرامية إلى توحيد شرطي البلاد، على سبيل المثال من خلال عقد انتخابات وطنية أو توحيد قوات الأمن أو الوظائف الإدارية أو إعداد ميزانية وطنية أو تشكيل حكومة وحدة مؤقتة.



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

البنفسج . . وما يتأوبُ الغرباءُ به



طالب عبد العزيز

من مكانك في القبو، وقد أضاء الفانوسُ جبهتك، وشيئاً من ذراعك، كانت الأرفف من حولك فارغة. كيف لا وقد قُضت الأيام بينك والاشياء، وأخذت صحف الغابرين أخبارك الى البدايات التي لا أوبة منها، مرادك في العدم والغياب، ووقوفك في النأي خيراً من ووقوفك على الأماد. من مكانك ذاك جلست

ترصدُ الناهبين إلى أشيائهم، فيتوقف هذا مع ذاك، ويغادر ذاك إلى أولئك، وما الداهيون بأقل من الأيبين، ولا الحاضرون بأكثر من الغائبين، كانت الطرق تزدهم بهم جميعاً، وكنت الوحيد بلا أشياء، صامت، وقيقتك لا يحد، وعارف بما يؤول اليه هؤلاء وأولئك. لا تحفل بما عار بعضهم به، ولا يحزنك ما أضاع الآخرون منه، لأن ما تذخره أكثر، ولا لأنه ينفد في المغارات، إنما لأنك ما يجنون وما يقدون في أن!

كان عليك أن تعبر الشبار بأكبر، لتبدو الشجرة خلف المظلة يائسة، حزينة، أو حمراء أكثر، أنعلمُ ماذا لا تشبه الحلمة بندقة في الليل؛ لقد مات الذي كان يعقدُ القرائن المبيدة تلك، ترك أسلابه للحائرين، ومضى، يفتش في الإرتبة عن سبب لن قال مهم بين الأخصاص، وما هم بقائلين ولا قائلين..

كم سيبدو مطمئناً، من يملك الوقت لتقشير بندقة آخر الليل، وكم سيطول نهارٌ من لا ينتظرُ أحداً؛ وهل كان القطارُ الأخيرُ القطارُ الأخير في الرابعة فجراً!! ما أنت بعابير حنطرة لتصل، وليست بانعاً لأمل فترج، ولا حزناً مفؤوداً فنقطرك امرأة على كتفها حتى السرير!

لو أنُ الشرفة ما زالتُ بينفسجها ذاك، لخلعت الضبيّة عن الخشب حياةً القديم، ولتكشّف عيبُ الأجر عن ملاط أسود ودهان أقل، حيث لا أحد يفتقده ولا أحد يمسك به. نرى، لمن تصطفق الأبواب في أويقات ما بعد الظهيرة، وأين سيكون مقبل العائدين من التوت والجلنار؛ أفي العتمة ما نهمله، وضيعه تحت السلام، ثم نخرجه تحت الشمس، ونسميه خزائن المعنى، أكل الذي نضعه في الأضيض الأبيض ودُ أوفاء ورد؟

السؤال من الشيبان هو التذكر. غليظُ ولا نحاوِل له نهاية صمت الذين تواتروا في السؤال.

كان الغيابُ مادة البكاء ولم يزل، وكانت المموجُ مخاضة العين والفراق، وكانت الإدراكُ قطناً وما يتشكل في الدمى المبيدة حتى نزلت سورة حضورك..

الفرح حُرٌّ في تسيير شؤون حياته وفق النمط الذي يؤمن به من معتقدات، ولكن عندما يعيش مع الآخرين فإن حريته تنقيد باحترام معتقداتهم، وعندما يشترك مع آخر لتكوين حياة خاصة مشتركة فيما بينهما فإن حريته تنقيد أكثر من ذي قبل، فلا مفر في هذه الحالة من التوافق مع الآخر حول تشكيل معالم هذه الحياة، والزواج وهو عماد الأحوال الشخصية، وبه تبدأ القوانين في بسط أحكامها على اطرافه، هو بحقيقته عقد ينشأ من توافق ارادتين (إرادة الرجل) و (إرادة المرأة) بهدف تكوين أسرة مرتبة حقوق والتزامات متبادلة بين الطرفين، ولأن عقد الزواج هو أخطر العقود في حياة الشعوب فإن الانظمة القانونية والشرائع الدينية نظمت انشائه القانونية ولم تترك لإرادة طرفيه الحرية الكاملة في تنظيم هذه الحقوق والالتزامات، ولكن يبقى مبنى الزواج "الاتفاق" ومنشئه ابتداءً توافق ارادتي عاقديه" ولا ينشأ بالارادة المنفردة لاحد اطرافه لأن تلك الإرادة المنفردة غير ملزمة للطرف الأخر في العقد، ولايجد الزواج مساره الاجتماعي الا بالعقد، والراضي في العقود مسلك يفترض به الوعي والإرادة الحرة كدافعين، ومعنى ذلك أن الزواج بين الذكر والانثى هو فعل اختيار لا فعل اضطرار، فالنظام الاجتماعي التي تكون الأسرة حجره الزاوية فيه لم ينشأ على القوة والإجبار والتهير والارغام وإنما مبناه العام التوافقات يهتدي اليها الناس بتنازلات متبادلة ويلتزمون احكام مايقولون عليه، عقد الزواج الذي يخضع له الذكر والانثى على حد سواء وهو ثمرة توافقه وليس فعلاً مفروضاً من الخارج. وبهذه الفلسفة القانونية جاءت المادة (41) من الدستور العراقي والتي نصتعلى مبدأ

وراء القصد

ولا تيفو . . عن حمودي الحارثي

عام 2008 التقيت في لندن الفنان حمودي الحارثي الذي غادرنا قبل يومين في منفاه في مدينة دنهاخ في هولندا، الخبير باللقاء انه هو من تعرف علي حيث كان يتابع برنامج "اغلبية صامتة" الذي كنت اعده واقدمه من شاشة الشارقة. جلسنا في احد المقاهي تناولنا حديثاً شجياً حول تسونامي التغيير الذي عصف بالعراق، وكان يستشيرني بامكانية العودة الى بغداد حيث ذاكته وصباه، للحصول على فرصة العودة الي الشاشة، فاجبته وقذاك جواباً صامداً، وقلت له: سيتم الاحتفاء بك كتجم كبير لساعات، ثم يضعونك في متحف النجوم، ولا احد يمر عليك، لان الطبقة السياسية الحاكمة لديها مشاغل كثيرة ليس من ضمنها الاهتمام بالوضع الفني والثقافي والادبي في البلاد.

الحارثي صدم لوهلة الاولى، بيد انه اقتنع بعد اخذ وجذب من النقاش معززاً بدلائل لمن عادوا من جيله، وعادوا بحسرة لا مثيل لها. وبعد سماعي خبر وفاته، بدأت استعيد بعض نكره واشرها ترجمته لرسالة جاءت بها ام غانم "سهام السبتي" الي حجي راضي سليم البصري، ويبدو اني لم اركز على مصطلح ولا تيفو وكان معناه في سيرتي عليّ ظامناً ذات يوم.

مقترح أساسي لقانون الأحوال الشخصية العراقي



د. اسامة شهاب حمد الجعفري

يجب ان يكون الاتفاق مكتوباً بخط يد الزوجين وامام قاضي محكمة الاحوال الشخصية ومصادقاً عليه من قبلهوسجلاً فيها.

لاقيمة قانونية لاي اتفاق خارج المحكمة. في حالة سكوت احدهما في التعبير عن الاختيار بعد مرور مدة التفكير والتروي وفي حالة عدم الاتفاق يعد قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 هو النافذ بحقيهما.

يبين قاضي محكمة الاحوال الشخصية للزوجين ان اختيارهم لاي نظام يحكم احوالهم الشخصية لمرة واحدة فقط لذا سيكون نهائياً وقطعي ولا رجعة فيه بهدف استقرار المراكز القانونية في المجتمع وعدم تهديدها بالتبديل والتغير المستمرين مما يعرض الاسرة الى عدم الاستقرار.

لا اثر رجعي لهذا القانون على المراكز القانونية السابقة للاتفاق اطراف هذه المراكز ويسري على هذا الاتفاق الاجراءات التي بينها هذا القانون.

مع ملاحظة ان عدم نص مقترح قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية على تسجيل عقد الزواج لا يكفل لطرفي عقد الزواج وخاصة "العراقية" ان تكون الارادة بالاختيار ارادة واعية وحررة ومستنيرة. والارادة لا تكون حرة الا اسام القاضي فهو حامسي الحريات، فلا يكفي ان تقرر حرية العراقيون في اختيار تنظيم احوالهم الشخصية وانما يجب ان يكفل القانون لهذا الاختيار ان يكون واعياً وحرر ومستنير،فيجب ان تكون الارادة تعرف ماذا ولماذا وعلى اي شيء اختارت هذا النظام القانوني دون غيره؛ لان الإرادة التي ترغم على فعل شيء لن تستقر لانها ارادة مصطنعة علمية وهدف سوف تكون سبباً لتفكيك الاسرة. فالنهايات ما تؤسسها البدايات.

صلب التعديل وبوضوح ودون غموض التي تثيرها سوء الصياغة وتشنت اللغة القانونية: اختيار النظام الذي يحكم الاحوال الشخصية يكون باتفاق الزوجين بذاتهما ولا قيمة للتوكيل بهذا الاختيار. مكان الاعلان عن اتفاق الزوجين باختيار النظام القانوني الذي يحكم احوالهم الشخصية يكون امام قاضي محكمة الاحوال الشخصية من خلال تسجيل هذا الاتفاق بعد تعريف الزوجين بالحقوق والالتزامات التي ترتبها الانظمة المتاحة لحكم احوالهم الشخصية من قبل الباحث الاجتماعي. يمنح قاضي محكمة الاحوال الشخصية للزوجين مدة (ثلاثة ايام) للتفكير والتروي واختيار النظام الذي يحكم احوالهم الشخصية. ولا يجب الاعلان عن الاتفاق الا بعد مرور هذه المدد القانونية.

يجب ان يكون الاتفاق صريحاً بعبارة انه يجب ان يكون مقترح قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية المزمع التصويت عليه حكم احوالهم الشخصية.

" ان العراقيون احرار في الالتزام باحوالهم الشخصية حسب المعتقد " فهذه الحرية للعراقي (الذكر) والعراقية (الانثى) "معاً" وبالتوافق فيما بينهم وليس حرية مقررة للرجل فقط او حرية للمرأة فقط، وانما يصار الى اقامة حرية الالتزام بالاحوال الشخصية بالاتفاق بالقوة والارغام، ولا يكفي ارادة الاختيار بذاتها لتحقيق متطلبات النص الدستوري وانما يجب ان يكون الاختيار مستنيراً وواعياً، وبما ان "الزواج" هو عقد ينشأ من توافق ارادتين والتراضي فيما بينهما، وحيث ان امن هذا العقد ومقتضيات بقاءه وسلامته تقتضي ان يكون اختيار النظام القانوني الذي يحكم عقد الزواج هو من اختيار وتراضي الطرفين فيه دون انفراد احدهم، وهذه الارادة التي تختار الشريعة التي تنظم بها الاحوال الشخصية للزوجين يجب ان تكون ارادة مستنيرة وحررة ولهذا يجب ان يكون مقترح قانون تعديل قانون الاحوال الشخصية المزمع التصويت عليه ان يتبنى الاحكام القانونية الاتي في



محمد السيد محسن

وربما تم استخدام ما قاله اكثر من شعراء قالوا وانشدوا ولم نحفظ من قصائدهم ولا بيتاً واحداً فاضوا وهم مشاركين فقط ولكن بدون تأثير.

كثيرون دخلوا عالم الابداع الفني والثقافي والادبي والاعلامي لاحقاً، لكنهم خرجوا مثلما دخلوا، وهناك من ترك بصمة عند الاجيال، وبالعودة للقليل الذي قدموه، نجد انهم اشاعوا لغة جديدة استطاع من بعدهم ان يستخدموا ما تركوه، وخلدوا انفسهم بظهور واحد فكأنوا من الخالدين.

حمودي الحارثي كان يعيش غربة الوطن رغم ان الوطن كان يرافقه اينما حل، ولم يشاكس، ولم يشتك، عاش هادئاً، وغامر بصمت مقتنعاً بألم كبير يحزن بذاته، وترك لنا هذا العالم الذي يضج باصحاب الصوت العالي والمزورين والأفادين والسراق.

غادر حمودي الحارثي وليس بذمة اي دينار من المال العام، وسبقني الاجيال تتابع ما ترك من جملة تعجيلية ربما لا تتجاوز بضع دقائق مع استاذته الذي غادر قبله بسنوات عدة سليم البصري.

وداع عبوسي، ستبقى في القلب، ولن ينسى العراقيون ما تركت وما ابدعت.

اعلم ان مصدرها حجي راضي، وترجمها هو عبوسي. اكتب هذا السرد، لاني سمعت من البعض لغة التهمك والتزكيم لإبداع حمودي الحارثي الذي لبسه "عبوسي" منذ شبابه وحتى وفاته، ولكنه كان مثل شاعر الواحات، وهي حالة اشتهر بها بعض العرب الذين اشتهرت لهم قصيدة واحدة او بيت شعري واحد، وهذا البيت او القصيدة خلدته،

الرسالة ولا تقبوا، والجملة كاملة كانت: ولا تقبوا قلقين علي، انا بخير. هذا المصطلح تحول الى مثل عراقي يوسم به من يعاني من فقدان كل شيء، يستخدمه العراقيون للتعبير عن شخص ليس لديه اي ابداع، او خروج البعض من صفة ما بدون اي غنيمة، فيقولون: ولا تيفو. ان هذه الاستعارة رغم سماعي واستخدمي لها طيلة عقود من الزمان، في الحقيقة لم اكن

الأنظمة الاستبدادية تتزايد في جميع أنحاء العالم



يوسف السيد

بقلم: دومينيك ريتيه

ترجمة: عدوية الهاللي

الأخيرة تعيش حالياً "وضعا محفوقا بالخطر"، والديمقراطية هي نظام يقوم على مبدأ وألية: المبدأ هو السيادة الشعبية؛ والألية هي تعيين من يحكم بمن يحكم. في تاريخ الديمقراطية، هناك انتعاشان رئيسيان. الأول يقودنا إلى الاعتقاد بأنه لا توجد ديمقراطية كاملة غير ديمقراطية المجلس، حيث يجتمع الناس ويتداولون ويقررون دون ممثل. والثاني هو الحكومة التمثيلية، المنتخبة من خلال انتخابات تنافسية، وهو أقل أهمية اليوم، لأن الديمقراطيات قضايا أخرى تدخل حيز التنفيذ الآن مثل:

مقاومة الضغوط. وتثبت بلدان مثل تايبوان وكوستاريكا وأوروغواي أن التحول الناجح أمر ممكن، تلك إن الحكمة في هذه البلدان، الذي يرتكز على سيادة القانون، يؤكد على العمليات التشاركية والشمولية.

وترى المؤسسة أن ذلك قد حقق نتائج جيدة في مجالي التعليم والرعاية الصحية، مع تحسين مستوى معيشة السكان. وتقول سابين دورن، التي عملت على تقرير مؤسسة برتلسمان، إن هذا النهج يظل "أحد أكثر الاستجابات فعالية لتجديبات الاستبداد".

وتستشهد المؤسسة أيضاً بحالة الانتخابات الحرة أو التزهية جزئياً، والتي مكنت من إحداث تغييرات سياسية، في دول أوروبية مثل مولدوفا أو مقدونيا الشمالية أو بولندا، أو في أمريكا اللاتينية. وخاصة في البرازيل وغواتيمالا وهندوراس. وتؤكد المؤسسة

أن المجتمع المدني يلعب دوراً أساسياً في الدفاع عن الديمقراطية. وفي البرازيل وكينيا وزامبيا، كان المجتمع المدني هو الذي ساعد في ضمان إجراء انتخابات نزيهة والحفاظ على نزاهتها.

إن الديمقراطيات اليوم في "وضع محفوف بالخطر" بسبب الأزمات السياسية والمناخية والصحية الأخيرة.

مثل النقاعد، مما قد يؤدي إلى إثارة احتجاجات كبيرة.

إن البلدان غير الديمقراطية، التي أثيرتها العولية، أصبحت أكثر قوة وأكثر ثقة بالنفس. ومن الواضح أنها تهدف إلى إعادة توزيع السلطة على نطاق عالمي لصالح البلدان الناشئة، التي تتسم عموماً بالسلطوية. ويتم العمل من خلال الصناعة والتجارة، ولكن أيضاً من خلال التأثير على المجتمعات نفسها. وبالتالي، يمكن للتكنولوجيا أن تثبت الانقسام الفوضوي والحركات المختلفة، تماماً كما يمكنها إحضار البيانات واستخراج كميات كبيرة من المعلومات منها كما ان الأنظمة الديمقراطية لن تقاوم تجربة دائمة من التراجع المادي.

كيف ستنتج الأنظمة الديمقراطية في قبول شكل من أشكال الانحدار الأبدي، وكيف يمكننا أن نطلب من المواطنين التصديق انتخابياً على التخلي عن بعض المزايا الحكومية، دون أن نتمكن أبدا من التحقق من نتائج جهودهم أو تضحياتهم؟ تحتاح الديمقراطية إلى أداء قصير أو متوسط المدى. ونحاول حالياً أن نوضح كسا يمكنها إحضار البيانات واستخراج كميات كبيرة من المعلومات منها كما ان الأنظمة الديمقراطية لن تقاوم تجربة دائمة من التراجع المادي.

القرصنة، والتجسس، وعدم المساواة، وشراء الأصوات، والضغط في منازل الناخبين، وما إلى ذلك.

إن الديمقراطية نظام هش في جوهره؛ فهو لا يصمد دون دعم أو موافقة الحكوميين. إننا نشهد مراحل تاريخية من التحول الاجتماعي؛ فمذ انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، زودت العولمة القوى الناشئة بموارد كبيرة. ولذلك يجب علينا أن نواجه بلدانا ليست ديمقراطية، وهي ليست جديدة، ولكنها مزدهرة، وهو أمر غير مسبوقة. وإذا لم يكن الانتعاش السوفياتي مزدهراً، فإن الصين دولة شمولية قادرة على الإثراء السريع، وتتمتع بذكاء إبداعي لم يعد في حاجة إلى إثباته. لذلك، نحن في مرحلة تاريخية مختلفة، حيث يجب على الديمقراطيات أن تتنافس مع الأنظمة غير الديمقراطية التي تتمتع بنفس الكفاءة، أو حتى أكثر كفاءة، وفقاً لسجلات المقارنة.

علاوة على ذلك، تواجه الديمقراطيات التطور هو النهج التكنولوجي. وتعرض هذه الأنظمة لحركات هجرة طبيعية ولكنها معقدة، تنطوي على اضطرابات ثقافية يمكن أن تزعزع استقرارها. ولا تزال هذه الدول مزدهرة، لكنها تواجه تحديات معقدة مثل شيخوخة السكان، وضرورة تعديل معايير بعض الأنظمة،

لقد استمرت الديمقراطية في التطور، حتى حكومة تمثيلية، سواء من خلال توسيع حق التصويت، أو من خلال مضاعفة الانتخابات... اليوم، نلاحظ عدة عناصر محتملة للتطور. أولاً، الانتقال من أنظمتنا الليبرالية التعددية إلى أنظمة "غير ليبرالية"، مثل نظام فيكتور أوربان في المجر. فالليبرالية هي ديمقراطية مع الانتخابات، ولكن من دون احترام سيادة القانون (التشكيك وطريقة التصويت لصالح إعادة انتخاب أولئك الذين يجاهدون، وما إلى ذلك). واليوم نجد أيضاً خطاباً يدور حول ما هو أبعد من الديمقراطية القائم على الحاجة الملحة للحفاظ على البيئة. وبما أن المواطنين مهتمون بالتصويت مثل المستهلكين، فإننا نصور التخلي عن الديمقراطية الانتخابية واستبدالها، على سبيل المثال، بنظام القرعة.

ويكمن أن يكون العنصر الثالث في التطور هو النهج التكنولوجي. ففي بداية القرن الحادي والعشرين، أحتت الرقمنة الأمل في العودة المحتملة إلى الديمقراطية المباشرة، وأشعلت ولادة شبكة الإنترنت حلم التصويت عبر الإنترنت. وهو أقل أهمية اليوم، لأن الديمقراطيات قضايا أخرى تدخل حيز التنفيذ الآن مثل:

قدمت مؤسسة برتلسمان تقديماً مثيراً للقلق في تقرير نشرته الأسبوع الفائت لتطور الأنظمة السياسية في العالم. فمن بين 137 دولة تمت دراستها، يوجد حالياً 63 نظاماً ديمقراطياً مقابل 74 نظاماً استبدادياً.

لقد لوحظ انخفاض ملحوظ في حقوق التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات في حوالي 20% من البلدان التي شملتها الدراسة. ويبدو أن الانتخابات أيضاً كانت أقل حرية وأقل نزاهة. وقد فتح هذا التآكل التدريجي للديمقراطية الطريق أمام إنشاء أنظمة استبدادية في دول مثل بنجلاديش وموزمبيق وتركيا. بل إن دولاً أخرى، مثل مالي أو بوركينا فاسو أو زيمبابوي، وقعت في نطاق "الأنظمة الاستبدادية الصارمة". وبالنسبة لمؤسسة برتلسمان، يصبح هذه التحولات تدهور واضح في فعالية المخططات.

وإذا كان النقاد الاستبداديون يزعمون أن دولهم تحكم بشكل أكثر فعالية من الدول الديمقراطية، فإن التقرير يكشف على العكس من ذلك أن 45 نظاماً يقوضها الفوضى والفساد، تتراوح من كمبوديا إلى فنزويلا مروراً بزيمبابوي. يتم حكمهم جميعاً تقريباً بقبضة من حديد. وقد تمكنت بعض الديمقراطيات من



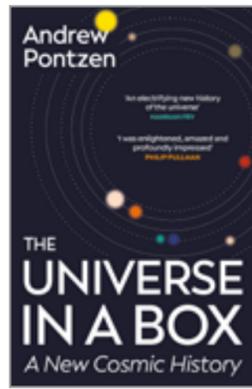
كيف نقرأ محتوى كتاب الكون؟

من الصعوبة بمكان ان نلجأ إلى مفردات قادرة على توصيف مدى اتساع هذا الكون؛ مئات البلايين من النجوم في مجرتنا، وهي الأقل هناك مليارات المجرات في الكون. لكن بقدر ما يتعلق الامر بالكوسمولوجي (المختص بالفيزياء الكونية) فهناك أمر آخر أبعد مدى وأكثر إثارة للتفكير من الاكتفاء بتأمل هذه الاعداد الهائلة من النجوم والمجرات في الكون. يكمن هذا الامر في التساؤل بشأن كيفية نشوء تلك النجوم والمجرات خلال مدى زمني يقارب 13.8 بليون (مليار) سنة. هذه حقاً هي المغامرة الكونية الكبرى التي جرت وقائعها قبل نشوء التاريخ البشري الكلاسيكي المعروف بأطواره المعهودة. لتأمل في هذه المتسلسلة الشريطية من الوقائع؛ الحياة (البيولوجية) لا يمكن أن تتطور من غير وجود كوكب، والكواكب لا تتشكل من غير نجوم، والنجوم تنشأ وسط مجرات، والمجرات لن تنشأ في غياب كون دائم لها يشترط فيه أن يكون ذا تكوين هيكلي عظيم التعقيد. أصولنا الاولى مكتوبة في كتاب الكون، وأفضل ما نستطيع تعلمه هو كيفية قراءة محتوى هذا الكتاب الكوني.



أندرو بونتزن ×

ترجمة: لطيفة الدليمي



الفيزيائي الشامل الذي نختره على المستوى الكبير Macro Level لا يمكن فهمه من خلال التركيز الحصري على الاجسام المفردة (بمعنى أن سلوك المنظومات الكبيرة لا يمكن دراسته

إلى أن هذا الافتراض صحيح وينطبق على الحالات الكلاسيكية المعروفة؛ لذا فإن النتيجة المنطقية التي سنقبلها هي أن سعيها البشري لإكتمال فهنا لهذه القوانين الكلاسيكية أمر من شأنه بالضرورة أن يقودنا لحل كل المعضلات المتبقية من غير حل حتى الآن فيما يخص التاريخ الكوني.

لكن برغم هذا الجمال المفاهيمي للإفتراض السابق فإن الامر لا يعدو أن تكون مغالطة منطقية Logical Fallacy. حتى لو كان بوسعنا تخيل إمكانية اكتشاف الإنسانية يوماً ما "نظرية كل شيء Theory of Everything" التي تستطيع توحيد كل الاجسام والقوى المفردة في صياغة رياضية موحدة فإن القدرة التفسيرية لهذه النظرية فيما يخص الكون كبنية واحدة من المتوقع أن تبقى هامشية. على امتداد القرن العشرين كله، وبرغم أن فيزياء الجسيمات كشفت عن الكثير من أسرار الذرات فقد كان واضحاً أن السلوك

بدا الامر في زمن سابق (ابتداءً من عصر النهضة الاوربية وشيوع العقلانية والفلسفة الإنسانية المترجمة) كما لو أن الكون بكل تعقده الهائل يمكن فهمه فهماً كاملاً عبر تطبيق عدد محدود من القوانين الفيزيائية الصارمة. وظف نيوتن هذه الفكرة وصاغها في قانون رأي فيه القدرة على بيان كيفية سقوط التفاح من أشجاره نحو الأرض، وكيفية دوران الكواكب في مدارات كوكبية حول الشمس. أبان نيوتن أن السبب وراء هذه الظواهر قوة واحدة هي الجاذبية Gravity. هذا النوع من التوحيد المتطرف للظواهر الارضية والسماوية (الكونية) لم يزل شائعاً في تعليم الفيزياء الحديثة على مستوى المدارس الثانوية والجامعات؛ كل الاعداد الهائلة من الجزيئات والذرات والجسيمات دون الذرية في الكون يتوقع منها الخضوع لذات المجموعة من القوانين (النوتونية) الكلاسيكية. تفودنا معظم الشواهد

المحاكاة فيها. لو أردنا إتمام عملية محاكاة حاسوبية لنظامنا الشمسي أو لجرّة فيتوجب علينا التعامل مع اعداد هائلة من الجزيئات؛ نصف كيف تتحرك كل جزيئة منها وهي في مجاميع كبيرة، وكيف تدفع جزيئة أخرى، وكيف تنتقل الطاقة بينها، وكيف تتفاعل كل جزيئة مع الضوء والإشعاع، إلخ. يتطلب هذا الفعل (الملمحي) منا أن نكون خلاقين، ونبدي قدرات بارعة في إيجاد طرق من شأنها وصف ماهية العديد من العمليات المختلفة. لا مفر في النهاية من اعتماد محاكنا الحاسوبية بالضرورة -

على حسابات تخمينية لضرباً متى ما تناولت المحاكاة الثقوب السوداء، والمجالات المغناطيسية، والإشعاع الكونية، فضلاً عن المفهومين اللذين لم نفهمهما فهماً مقبولاً حتى اليوم: المادة المظلمة Dark Matter، والطاقة المظلمة Dark Energy اللتان نبدو أنهما تتحكمان بالهيكل الكوني برمته. تبدو المجرات في التحليل المعقّد أدنى من الآت، وأقرب إلى حيوانات (بمعنى كانتا بيولوجية وعية شديدة التعقيد، المترجمة)، عصبية على الفهم العميق والمفصل، تستحق الدراسة المكثفة التي تأتي دوماً بعوائد ذهنية ثرية؛ لكن في كل الأحوال لا يمكن التنبؤ بسلوكها وتطورها اللاحق إلا على نحو جزئي ضيق. إن القول بهذه الحقيقة يتطلب إنزيحاً في منظورنا الكوني ورؤيتنا لطبيعة النظرية الفيزيائية؛ لكن هذا الانزياح المفاهيمي، ومهما بدا صعباً وقاسياً فإنه سيجعل رؤيتنا الكونية أكثر غنى وفراً من ذي قبل.

× أندرو بونتزن Andrew Pontzen: بروفسور الفيزياء الكونية (الكوسمولوجيا) في الكلية الجامعة Col-Uiversity lege بلندن. مساهم نشط وكاتب مقالات علمية في مجلات علمية عديدة منها Scientist New A. Box a in Universe The هو History Cosmic New. وقد نُشر عام 2024.

عن الغارديان

لنا أن النظم الكوكبية يمكن أن تعرض سلوكاً أكثر غنى وإدهاشاً مما يفترضه قانون الجاذبية النيوتني البارد والمقتدر إلى حرارة الدهشة والإنهيار. أما كونها باعثة على القلق فلأن النظام الشمسي عندما يكون نظاماً فوضوياً وغير قابل للتنبؤ الدقيق بمآله المستقبلية فستكون هذه الحقيقة كابحاً لكل جهودنا الحثيثة وفضولنا البشري في معرفة ما الذي يجري خارج حدود هذا النظام، وأعني بذلك الكون بأكمله. ستبدو دراسة الكون وفهمه محاولة أقرب للعبث غير المجدي وغير المنتج.

تفكر ملياً في المجرات الكونية. كل واحد منها هي في المعدل تعادل عشرات ملايين الأضغاف من حيث سعتها بالمقارنة مع نظامنا الشمسي، وهي متباينة كثيراً بينها فيما يخص الأشكال والألوان والحجوم. أية محاولة من جانبنا ككائنات بشرية لفهم الكيفية التي جعلت هذه المجرات على هذه الحالة من التباين فيما بينها تتطلب على الأقل فهماً مقبولاً لكيفية نشوء النجوم التي تنشأ من أين جاءت تلك النجوم. هنا معرفة من أين جاءت تلك النجوم، هنا تتنشأ المعضلة الفوضوية، إن تشكلت النجم عملية فوضوية حيث تتكاثف سحب من الهيدروجين والهيليوم ببطء فيما بينها تحت تأثير الجاذبية، وليس في حيزاتنا اليوم حاسوب فائق القدرة (سوبر عملاق) يستطيع متابعة تطور كل ذرة من الذرات الـ 1057 (واحد وأمامه سبعة وخمسون صفراً!!!) التي تكوّن النظام الشمسي لوحده. وحتى لو افترضنا قدرة عتتنا الحاسوبية على النهوض بهذه المهمة العسيرة، وعلى إفتراض جدوى مثل هذه الحسابات فإن ظاهرة الفوضى ستعمل على تعظيم تأثير التغيرات الصغيرة على نحو حثيث يكبح قدرتنا على بلوغ نتائج محدّدة حاسمة. لو بقينا ملتزمين بصرامة قوانين الفيزياء الكلاسيكية عند دراستنا ومحاولتنا فهم الكون فهذه هي نهاية الطريق!! لن نبلغ نتيجة حاسمة أبداً.

نتناول الآن الحواسيب ذاتها وعمليات المحاكاة الحاسوبية للنظام الشمسي لا تتفق فيما بينها، فليس بمقدور محاكاة إحتسابية منفردة لوحدها التعامل بشكل كامل وتام مع كل المؤثرات؛ بل حتى أن عدم الاتفاق بشأن قيمة المؤثرات الصغيرة في النظام الشمسي، وبصرف النظر كم يبلغ الاختلاف من ضالة قد تبدو نافية وغير مؤثرة؛ فإن هذا الاختلاف البسيط قد يقود إلى نتائج عظيمة الاختلاف. هذا المثال الكوني هو أحد التطبيقات العملية لظاهرة تدعى الفوضى (الشواش) Chaos، وهي ظاهرة مدهشة ومثيرة للقلق في الوقت ذاته؛ مفيرة لأنها تكشف

ربما تستطيع الحواسيب، وإلى حدود محسوبة محدّدة، أن تأخذ على عاتقها عبء النهوض بعبء هذه الحسابات عبر محاكاة هذه النتيجة الجمعية غير المتوقعة بالاستعانة بقدرتها الفائقة على تجميع التأثيرات الصغيرة مستخدمة نمطاً من الحوسبة computing السريعة والموثوقة. تكمن المعضلة في نخل هذه المحاكاة الحاسوبية Com-puter Simulation أن نتائج عمليات المحاكاة المختلفة لا تتفق مع بعضها. تتنبأ بعض هذه المحاكاة أن النظام الشمسي سيبقى مستقراً بغض النظر عن فعل التغيرات الصغيرة المستمرة؛ في حين ترى نتائج محاكاة أخرى أن كوكب المشتري بعد بضعة بلايين من السنوات قد يتخذ مساراً يجعله يتصادم مع كوكب عطارد، أو حتى قد يتقذف بعيداً خارج المجموعة الشمسية نحو الفضاء العميق.

عمليات المحاكاة الحاسوبية للنظام الشمسي لا تتفق فيما بينها، فليس بمقدور محاكاة إحتسابية منفردة لوحدها التعامل بشكل كامل وتام مع كل المؤثرات؛ بل حتى أن عدم الاتفاق بشأن قيمة المؤثرات الصغيرة في النظام الشمسي، وبصرف النظر كم يبلغ الاختلاف من ضالة قد تبدو نافية وغير مؤثرة؛ فإن هذا الاختلاف البسيط قد يقود إلى نتائج عظيمة الاختلاف. هذا المثال الكوني هو أحد التطبيقات العملية لظاهرة تدعى الفوضى (الشواش) Chaos، وهي ظاهرة مدهشة ومثيرة للقلق في الوقت ذاته؛ مفيرة لأنها تكشف

عمليات المحاكاة الحاسوبية للنظام الشمسي لا تتفق فيما بينها، فليس بمقدور محاكاة إحتسابية منفردة لوحدها التعامل بشكل كامل وتام مع كل المؤثرات؛ بل حتى أن عدم الاتفاق بشأن قيمة المؤثرات الصغيرة في النظام الشمسي، وبصرف النظر كم يبلغ الاختلاف من ضالة قد تبدو نافية وغير مؤثرة؛ فإن هذا الاختلاف البسيط قد يقود إلى نتائج عظيمة الاختلاف. هذا المثال الكوني هو أحد التطبيقات العملية لظاهرة تدعى الفوضى (الشواش) Chaos، وهي ظاهرة مدهشة ومثيرة للقلق في الوقت ذاته؛ مفيرة لأنها تكشف

"وَمَضَات...ك" مجموعة شعرية جديدة

للشاعر عدنان الصائغ

متابعة المدى



في بنيتها سمة بصرية، ومن ثم فإن شاعرية البوح هنا متمكنة وغالبة، وهو ما يجعلنا ننظر إلى القصائد على أنها لحظة للمشهد التعبيري الواض. وحاول الشاعر ومن خلال نصوصه القصيرة الموزونة ما بين التجربة الذاتية المحفوفة بالقلق، والطابع الفني الذي تتطلبه القصيدة الحديثة، لكن الصوت الذاتي الواعي كان يتغلب على السياق الشعري ما جعل القصائد تتعقّق الجواز والإيجاز تارة، والأسلوب الخبري تارة أخرى. يقول الناقد حاتم الصكر عن الشاعر عدنان الصائغ: "... قصائد الصائغ لا تهان موضوعها. إنها تجيء به إلى طوقسها ونظامها ولا تنهب إلى عناوينه أو كلياته. بمعنى أن الوحدة

صدرت للشاعر عدنان الصائغ مجموعة جديدة بعنوان "وَمَضَات...ك" عن دار لندن للطباعة والنشر في لندن، بالإشتراك مع دار سطور في بغداد. يقع الديوان في 158 صفحة، ويضم 60 قصيدة معظمها من النصوص القصيرة جداً، الوضحة - الهايكو، الشذرات، التوقيعات. تشكلت موضوعاته بين الوطن والمنفى والحب والحرب، وبين الفيض والوجود والحس والحكمة والمفارقات والتهمك وغير ذلك. كما تنوعت إيقاعاته بين قصائد نثر الطويلة جداً "نرد النص" عام 2022، و"نشيد أوروك" عام 1996، وهما

ويأتي الديوان هذا العام 2024 بقصائده القصيرة جداً التي عُرف بها الصائغ، بعد أن كان قد أصدر قصيدته الطويلة جداً "نرد النص" عام 2022، و"نشيد أوروك" عام 1996، وهما

وحسب الشيخ جعفر... فماداً تخيل وجه ذلك الانسان!!!! نحن نفرح ببعضنا ونتقم من بعضنا البعض في قوقعة المحلية التي يجهلها الانسان. على هذا الكوكب ...

إن غياب الخطط الاستراتيجية الثقافية التي تهدف إلى تقديم الأدب العراقي بصورة إنسانية راقية يشكل خطراً أكبر من الأدب نفسه. الأدب العظيم هو الذي يتجاوز اللغة، وترك أثرًا لا يزال يتفاعل حتى يومنا هذا، دون أن يحتاج إلى جواز سفر أو تأشيرة

إلى مكتبات البشر في أقصى الأرض. ما تزال أغراض الشعر التي رصدها السكاكي تهيمن على ما يُكتب من أدب عربي، وخصوصاً العراقي؛ فهذا يمدح ذلك، وذلك يهجو هذا، وآخر يتسول من هؤلاء، لكن أين هو منطق الكتابة الذي يتجاوز الأغراض الشعرية العتيقة والسرد السطحي والهيامشي؟ أين الأدب الذي يجاري الكتابات التي عرفتنا على العالم، ولماذا جهلنا مقاسات الادب

الإنساني التي تجلت في "ألف ليلة وليلة"، "رسالة الغفران"، "مقامات المهذبان"، وأعمال لوركا، بودلير، ودوستوفسكي؛ ونجيب محفوظ الذي جعله وتجاهله العرب وعرفه لهم (نويل)!!!! نحن نحاكم بعضنا على محليتنا البائسة التي لن تحرك لنا سوى اليأس والتسردم. ونحتفل بمهرجانات محلية توزع فيها دروعاً وشهادات ورقية نشترها من شوارع الميادين، لكرم "شاعر الأمة"، و"شاعر الشط الثاني"، و"شاعر مقام السيد مجهول الهوية". ثم نقيم جوائز بلجان تحكيم تتحاج إلى من يحكمها، وسط سيول من الجملات التي ترفع شعار "أشهد لي، وأشهد لك". إنه مشهد مزر ومزيف حد الغثاين.

أساس تاريخي، وإلى "فحولة" ابن النديم التي تقوم على الإقحام بدلاً من التكامل.

يُذكر أن منهج المقارنة العتيق، الذي كان يقوم على رصد الأثر والتأثير، كان همه الأول رصد عالمية الأدب. لكن أين نحن من تلك العالمية، وسط هذا الكم الهائل من الشعراء والأدباء والكتّاب؟ من يعرفنا خارج قريتنا هذه؟

أذكر في مداخلة تلفزيونية للفنان محمود أبو العباس، استغرب فيها من مذيعه في قناة عربية لم تكن على علم بالفنان الكبير بهجت الجبوري، وكيف أن أثره الفني لم يصل إليهم. وكذلك عندما اعتلت المخرجة إيناس الدغدي منصة مهرجان (شذى حسون) في 2023 لتقديم الممثلة ألاء حسين، وصفتها بالوجه الجديد، رغم أنها كانت في عهدها الثالث من التمثيل. هذه الحوادث ليست مجرد حالات فردية، بل هي انعكاس للمحلية الضيقة التي حولت شعراءً في قمة المهوبة إلى مجرد أسماء في معاجم شعرية عربية، والمحلية التي قصرت السرد العراقي على الوقوع في غياهب كتابة الرواية بلهجة المنكرات الانتقائية.

من طريف ما أذكره أيضاً أنني كنت زائراً في جامعة طوكيو في اليابان ضمن برنامج للأمم المتحدة بعد تغيير النظام في 2003، وعجزت أنا وزملائي عن إقناع الطلبة اليابانيين بأننا من بلد اسمه العراق؛ لم يعرفونا إلا من خلال المحاضرة التي قال فيها الأستاذ: "أول من عرف الكتابة في بلاد ما بين النهرين"، فقلنا له بلهفة التائه عن أمه وسط السوق يتسول وجوه المارة كي يعرف أحد أقرابه: "نحن من هذا البلد". فما بالك لو قلنا لهم نحن من بلد فيه الشاعر (الرصافي، الزهاوي... وبلند الحيدري،

وجهة نظر

الأدب وحدوده المحلية

د. قحطان الفرج الله

يكتب الأدب من أجل الإنسان، بلا قيود تحد من حريته. ومع ذلك، لا يمكن إنكار أهمية الأدب المحلي، لكن كلمة غرق الأديب في محليته الضيقة، باتت عائقاً داخل حدود قريته أو مدينته، غير مدرك للعالم التي تتجاوز تلك الحدود. هماداً لو حاول رفع رأسه فوق أسوار بلده؟ هنا يكمن التحدي.

الأدب المحلي الضيق قد يُنتج نصوصاً مليئة بالصراعات الطائفية والمناطقية والسياسية، لكنها نصوص لا تعني شيئاً للإنسانية ككل. إنها حروب وأزمات، وسيول من الشتائم والانقسامات، تعيدنا إلى منهج الراحل شوقي ضيف في تقسيم الأدب على

يقام في نهاية أيلول

مؤتمر السرد الخامس يخرج بتوصيات مهمة خاصة

متابعة المدى

مختلفة لأنها ستندب من أعضاء النادي وستكون نسخة خاصة بكتاب العراق من حيث المقترحات والآراء والشهادات وموجهة لوجوه جديدة في السردية العراقية، فيما قدم الروائي رياض داخل، عينا من المقترحات المقدمة للمؤتمر من قبل مجموعة كبيرة من أدباء العراق والمهتمين بجنس السرد. واستذكر أمين الشؤون الثقافية في اتحاد الأدباء الشاعر منذر عبد الحر، بمدخلته الشاعر الراحل ناجح ناجي داعياً الحضور لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على روحه، مبيناً أن الاتحاد حرص على أن يكون أدباء العراق مطلعين على المقترحات لهذا المؤتمر، وقد وضعنا منها الكثير وسيكون فاعلاً ومهماً في حياتنا الثقافية، حيث سيتضمن ثلاثة مسارات هي البحوث والشهادات القصصية والطاولات الحوارية وهذه الأخيرة تتحمل الجزء الأكبر من المؤتمر وستكون أكثر فعالية وبعيدة عن العشوائية، ونحاول أن لا نكرر الأسماء التي شاركت في الدورات السابقة لكي نتيح الفرصة أمام الأسماء

أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم السبت ١٧ آب ٢٠٢٤، جلسة ثقافية ناقشت المحاور والمقترحات الأدبية التي تعضد مؤتمر السرد الخامس الذي سيعقد للمدى من (٢٦-٢٨) أيلول ٢٠٢٤، بحضور نخبة كبيرة من الأدباء والنقاد والمهتمين بالسرد.

وبين رئيس نادي السرد القاص والروائي خضير فليح الزبيدي، في افتتاح الجلسة أن سمة المؤتمر ستكون عربية بوجود ضيوف عرب وستكون



الجديدة للمشاركة كما نطمح لأن يكون المؤتمر عربياً. فيما أشار الروائي طه حامد الشبيب،

والرعب، فيما لفت الناقد حمدي العطار لضرورة الاهتمام بقضية الرمية في السرد العراقي، بينما أكد الناقد أمين الموسوي، أن قيمة أي مؤتمر تأتي من تأثيرها في الواقع المعاش داعياً اللجنة العليا للمؤتمر لترجمة بعض الأعمال الروائية العراقية والعربية للغتين الفرنسية والإنجليزية لغرض التعريف بالأدب العربي والانتفاة لفن السيرة، أما الناقد القدير فاضل ثامر فقد أكد أن الأفكار التي طرحت اليوم غنية جداً وتحتاج لأكثر من مؤتمر مبيناً ضرورة أن تكون هناك اتجاهات فرعية ورئيسية فضلاً عن تخصيص محور لقراءة النقد العراقية الخاصة بالسرد ومحور خاص بالرواية النسوية ومحور نقدي يختص بقضايا التجنيس.

كما دعت المقترحات لضرورة تسويق الرواية والقصة والقصة القصيرة العراقية والاهتمام بالروايات العنصرية والشعرية خارج العراق واستقطابهن في هذه الدورة، وغيرها الكثير من المقترحات.

العمود الثامن

علي حسين

ذهب نور وجاء زيد

من جديد، يطل علينا " البروفيسور " زيد الطالقاني برأسه، ولكن هذه المرة من دون مسؤولين كبار ولا شخصيات مؤثرة تدور حوله، ولا عدد من مدعي الديمقراطية يسبحون بحمده، ولا كاميرات تسجل كلماته " البليغة" ... هذه المرة ظهر متهماً، تطارده القوات الأمنية، بعد أن قررت الدولة العراقية إسداد الستار على عروض سيرك " مركز الرافدين " وسحبته من الأسواق، للبحث عن كومبارس جديد يؤدي لنا فصول مسرحية جديدة.

يقول الخبر المنشور قبل يومين في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إن قوة أمنية داهمت مقر مركز الرافدين في محافظة النجف بهدف اعتقال رئيسه زيد الطالقاني. ولأن الله رحيم بعباده فقد استطاع الفيلسوف الطالقاني من الهروب، ولم تجد القوة الأمنية سوى أفراد الحماية وأكادس من الأسلحة كانت موجودة داخل مركز الرافدين .. لتكشف بعدها أن الدولة كانت قد خصصت لصاحب مركز الرافدين فوج حماية يبلغ عدد أفرادها " ٧٠ " منتسباً " تدفع لهم وزارة الداخلية رواتبهم ومخصصاتهم وتوصيهم بالسهر على راحة فيلسوفنا الطالقاني.

على مدى أعوام تُصدّر زيد الطالقاني المشهد في كل شيء، وقرر في لحظة تجلي أن يؤسس حزباً اسمه " الشمس " ليعيد لنا آمجاد الإمبروذة الشهيرة " منين طلعت هالشمس "، وكتب البعض عن قدرة هذا العبقرى على قيادة البلاد نحو بر الأمان والرفاهية، ووجدنا شخصيات إعلامية صدعت رؤوسنا بالبكاء على المدنية والليبرالية تلقي الملاحظات الغزلية في حضرة زيد الطالقاني وسوق الرافدين.

سيقول البعض: أيها الكويكب ما الذي يضرك أن تعقد ندوات ومؤتمرات لمناقشة الحالة العراقية، ألسنت من الذين صدعوا رؤوسنا بالحديث عن الخراب والفشل؛ أعرف أن هذه البلاد بحاجة إلى مراجعة حقيقية تفتح بها الملفات المغلقة ومصارحة المواطنين بما جرى خلال الأعوام الماضية، كل هذا أتفهقه، ولكن الذي ما لا أفهمه، ولا أصدق، كيف تمكن " الشاطر " زيد الطالقاني من أن يجمع كل هذه الكوكبة من المسؤولين، في الوقت الذي تسد هذه الأبواب أمام الإعلاميين العراقيين الحقيقيين، والأهم من أين لزيد الطالقاني كل هذه الأموال يثمر بها فوق رؤوس مريديه، ويقدم المهرجانات والولائم والندوات العالمية، وكيف تمكن صبي أن يفتح سفراء دولة كبرى بأن له يد طولى في الحالة العراقية.

إذا أردت الجواب عن ظاهرة زيد الطالقاني ستجدتها حتماً في دفاتر الديمقراطية العراقية الممنعة والظرفية، خصوصاً حين يخوض سدنيتها نقاشاً بينظينياً حول من المسؤول عن كل ما جرى؛ ففي كل الأحوال ستعيش مع مهرجان الخطب " الرتانة " .

شكرا لزيد الطالقاني ومن قبله نور زهير، لانهم اكتنفا لنا ان الديمقراطية العراقية مستعدة ان تتفق ملايين الدولارات من اجل انتاج نماذج بامكانها منافسه محمود الحسن وعتاب الدوري.



حورية فرغلي تفجر مفاجآت عن "المدرسة"

متابعة / المدى

كشفت الفنانة حورية فرغلي، تفاصيل شخصيتها في فيلمها الجديد الذي يحمل اسم "المدرسة"، ومن المقرر عرضه الفترة المقبلة.

وقالت حورية فرغلي، إنها "تؤدي دوراً مميزاً يختلف تماماً عن أي من أدوارها السابقة، خصوصاً فيما يتعلق بالسحر والظواهر الخارقة". وأوضحت فرغلي، أن "شخصية المدرسة، ستظل عالقة في ذاكرتها بسبب الطابع الغامض للدور والتجربة الفريدة التي تقدمها في هذا الفيلم"، لافتة إلى أنها "تؤدي دور شخصية لها قرين من العالم الآخر، مما جعلها تتردد في قبول الدور في البداية بسبب خوفها من مثل هذه الأمور في حياتها الشخصية، لكنها شعرت أن الدور يمثل تحدياً كبيراً وإضافة نوعية لمسيرتها الفنية".

وتدور أحداث فيلم المدرسة، في إطار من الإثارة والتشويق والرعب النفسي، على مخاوف الشخصيات وعدم الاستقرار العاطفي وغيرها. جدير بالذكر بأن فيلم "المدرسة" وهو بطولة جماعية وعلى رأسهم: النجمان حورية فرغلي وإيساف وآخرين وسيتم الإعلان عن باقي النجوم تباعاً.

باسم يوسف يفجر مفاجأة ويتصدر الترندي على إكس

متابعة / المدى



الاتهام بمعاداة السامية لا يزال يخيف الناس، لاسيما بعد أن أرك الملايين حول العالم كيف استعملت تلك التهمة للتكميم الأفواه.

وما هي إلا لحظات حتى حظر حساب يوسف عن منصة التغريد الشهيرة.

إلا أن الإعلامي المصري سرعان ما دشّن حساباً جديداً مؤكداً فيه أنه لن يستكن عن الفظائع التي ترتكب من قبل القوات الإسرائيلية في قطاع غزة.

كما أوضح أن محاولات إخافته وإسكاته لن تنجح.

في وقت مبكر يوم أمس بتعليق الحساب القديم للكوميدي الشهير بعد أن نشر عليه سؤالاً حول اللاسامية، وإن كان

"عدت لأبقى وأكمل المسيرة"، بتلك العبارة رد الكوميدي والإعلامي المصري باسم يوسف على حساب تابع للحكومة الإسرائيلية في منصة إكس، أسس الثلاثاء.

كما أضاف متسائلاً في تعليق من حساب جديد دشّنه أمس الثلاثاء بعد إلغاء حسابه السابق الذي كان يتابعه نحو ١٢ مليوناً على إكس: "هل أزعجتكم؟"

وكان متابعو يوسف تفاجأوا

بعمر 117 عاماً.. وفاة أكبر معمرة في العالم

متابعة / المدى



العودة إلى إسبانيا.

وفي عام ١٩٢١ تزوجت من طبيب. وعملت ممرضة في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية مع زوجها في مستشفى، وكان للزوجين ثلاثة أولاد، ١١ حفيداً و١٣ من أبناء الأحفاد.

وفي السنوات الأخيرة عاشت في دار لرعاية المسنين. واعترفت في مقابلة مع وسائل الإعلام الإسبانية بأنها لا تعرف كيف تمكنت من العيش حتى عمر ١١٧ عاماً، فقالت: "لم أفعل أي شيء خاص للوصول إلى هذا العمر".

وقالت الصحيفة El País الإسبانية إن ما يقرب من ٢٠ ألف شخص تزيد أعمارهم عن ١٠٠ عام يعيشون في إسبانيا، ومنهم ٧٠٠ شخص تزيد أعمارهم عن ١١٠ أعوام.

أعلنت عائلة أكبر معمرة في العالم، ماريا براناس موريرا، أمس الثلاثاء، وفاتها عن عمر يناهز ١١٧ عاماً.

وقالت العائلة في بيان: "أنها توفيت كما أرادت، أي في أثناء نومها دون أن تعاني من ألم".

وأصبحت ماريا براناس موريرا أكبر إنسان معمر على هذا الكوكب بعد وفاة المعمرة البولندية تيكلينا يونيفيتش عام ٢٠٢٢.

ولدت ماريا براناس موريرا في ٤ آذار/مارس عام ١٩٠٧ في سان فرانسيسكو في عائلة إسبانية. وبعد ثماني سنوات، قرر والداها

أول فريق طبي لأمراض الأسنان في الموصل يعالج بالمجان

الموصل / سيف الدين العبيدي

في سعيها لتحسين حياة سكان المدينة المتضررين من تداعيات الحرب، تسهم الطاقات الشبابية في مدينة الموصل، بشكل فعال في خدمة المجتمع. ويبرز فريق طبي مختص في معالجة الأسنان، مكون من عشرة أطباء وطبيبات من طلبة وخريجي جامعتي الموصل والحديباء، كأحد الأمثلة البارزة على هذه الجهود التطوعية. يقدم الفريق خدماته الطبية بالمجان للفقر من أبناء المدينة في مجال أمراض الفم والأسنان، التي تتطلب تكاليف علاجية باهظة تشكل عبئاً كبيراً على ذوي الدخل المحدود.

تأسيس الفريق

عبدالله السنجري، قائد الفريق الطبي، يروي (المدى) قصة تأسيس الفريق قائلاً: نحن خريجون وطلبة فخورون بتأسيس هذا الفريق في عام 2023. بدأت الفكرة مني، وطرحتها على زملائي، وتمكننا من تشكيل فريق هو الأول من نوعه في المدينة، يعمل بشكل تطوعي على تشخيص الحالات المرضية للفقر ونقلهم إلى العيادات في كليات طب الأسنان سواء في جامعة الموصل

أو جامعة الحديباء أو جامعة النور، ويشكل مجاني".

أنشطة الفريق

ويشير السنجري إلى أن الفريق قد نظم حتى الآن حملتين كبيرتين، الأولى شملت أكثر من 200 حالة، بينما تجاوزت الثانية 450 حالة. ويوضح: يشمل عملنا تشخيص المرضى

وتحديد مواعيد مراجعتهم لعيادات الكليات، ثم تنفيذ مرحلة المعالجة في تلك العيادات. المعالجة تشمل تقويم الأسنان المتحرك الكامل لحالات محددة، تنظيف وتبييض الأسنان، الحشوات المعدنية والتجميلية، قلع الأسنان، تعويضات الأسنان، وتركيب الأسنان المتحركة.

ويضيف السنجري أن الحملات تقام بشكل

دوري وعند إكمال معالجة جميع المرضى، ويعمل الفريق بالتعاون مع الناشطين والفرق التطوعية الأخرى التي تساعد في توصيل الحالات وتنسيق المواعيد مع العيادات.

الأهداف والطموحات

يؤكد السنجري أن الهدف من هذه المبادرة

هو تقديم المساعدة لأكثر عدد من سكان المدينة، وخاصة أهالي الموصل القديمة الذين تضرروا بشدة من الحرب. ويأمل في تحقيق فائدة كبيرة للمدينة، نظراً لارتفاع تكاليف العلاج التي تعاني منها العديد من العوائل.

تتبنى شيماء شهاب، إحدى المراجعات للفريق، على جهود الفريق قائلة: "هذا

من جانب، يوضح صلاح الوراق، مسؤول عيادة الموصل الخيرية، ل(المدى) أن العيادة فتحت أبوابها للفريق الطبي لتوفير مكان لهم لتقديم خدماتهم الطبية المجانية. ويقول: "حملة اليوم هي أول تعاون بين عيادة الموصل الخيرية وفريق طب الأسنان، وستستمر في هذا التعاون في المستقبل. أبواب العيادة مفتوحة لأي طبيب أو فريق طبي يقدم خدمات مجانية للمرضى، لأن العيادة تأسست لدعم الناس المحتاجة".

ويضيف الوراق أن عودة العيادات ستساهم بشكل كبير في استعادة الحركة التجارية في المدينة، التي تضررت بشكل كبير في الوقت الحالي. كما يدعو الجهات المعنية إلى إعادة بناء المستشفيات في الجانب الأيمن من المدينة بأسرع وقت، وإعادة إعمار المدينة القديمة التي كانت ملتقى للعيادات الطبية قبل أحداث 2014.

